

الدور التنظيم في فضائل القرآن العظيم

البيان

٢١١٩

د . خ

الدر النظيم في فضائل القرآن العظيم ، تأليف

ابن الخشاب ، محمد بن أحمد ^{كلمه} ^{هـ} ٦٥٠ . كتب في القرن الحادي عشر الهجري
تقديرا .

٥٨ ق ١٥ س ٥٠ ر ٢٠ × ٥٠ سم

١٥٦٩

نسخه حسنه ، خطها معتاد ، ناقصه الآخر ،

طبع . نسبة بعض المراجع الكتاب للياعقبي - ٧٦٨ هـ
إلا زهرية ١ : ١٧٦ الحرم المكي (علوم

القرآن) : ١٢٣
١ - مباحث قرآنية اخرى ، القرآن الكريم وعلومه .
أ - المؤلف .
ب - تاريخ النسخ .

مكتبة

الشيخ سليمان القضاة رحمه الله

رحمه الله

١٥

١٢

کدر تنظیم و فضائل القرات کفر
الکتاب

مکتبه
شیخ محمد بن عبد الرحمن الشافعی
بیت الله

کدر تنظیم و فضائل القرات کفر

کتابت: ابو محمد عیسیٰ بن احمد بن محمد بن سلیمان بن قریح
الکتابت: الفهرست کفر
[مخطوطات ص ۱۹۵۵]

مکتبه جامعه الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: کدر تنظیم و فضائل القرات کفر
اسم المؤلف: عیسیٰ بن احمد بن محمد بن سلیمان بن قریح
تاریخ: عیسیٰ بن احمد بن محمد بن سلیمان بن قریح
عدد الاوراق: ۵۸
ملاحظات: فضائل
رقم: ۱۵۶۹
تاریخ: ۱۲۲۷
عدد الاوراق: ۵۸
ملاحظات: فضائل

كتاب

الدين في فضائل

١٠١٠

القرآن العظيم

دعاني في هذه
على
الشا

وخل في ملك السعد العفدي

الرجي عفوري به اكديم

السيد من السطاح

ابن الحاج عيسى بن محمد بن عبد الله

الصباح

سنة
١٢٤٦

في الفاضل

٢٦٤
١٦٤
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠

٤٥٤٧
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠

٥٧٢
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠

٥٨٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠
٠٠٠

هذا النسخة للشيخ
المداين في شرق
البيد

الدور النظم في فضائل القرآن

الغظم للإمام الباقر عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعين بحم

الحمد لله الذي أطاع من آفاق كتابه العزيز نيرات اوضح

المفرر وحفده بآيات الكرامات وكرامات الاثر لا تشكر وحمله

بحرا يخرج منه فوايد الجواهر وتقاسير الدرر وامونا ربه الا فقام

بنورية الالهام قنجلت منه باهر الايات ومحاسن العبر

واشهر ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهر ان سيرة محمد

صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي عبر الله وشكره صلى

الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الذي ابر الله بهم هذا الدين ^{نظم}

ويجد فان الله سبحانه وتعالى جعل كتابه العزيز ^{شفاء} للدواء

والصدور القلوب جلا فهو النور الذي لا يشبهه نور والبرهان

الذي لا تشفى به القلوب ^{النفوس} وتشرح به الصدور فراءت ان اجمع

في هذا الكتاب بين البرق الالامع والغيب العام تاليف القاضي

ابي بكر الغساني وبين كتاب فيه خواص ايات من القرآن العظيم

وفواج من الدور للإمام ابي حامد فخر الانام الغزالي ^{سميت}

بالدور النظم في فضائل القرآن العظيم والاميات والذكر الحكيم والله

المستعان وعليه التكلان وهو حسنا ونعم الوكيل فصل

فيه نبذة مما جاء في فضل القرآن العظيم وتلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة وفشيتهم الكينه واغلقتهم الابواب باجنحتهم واستغفروا الله لهم حتى يخرجون في حديث غيره ومن سلك طريقا يطلب فيه تقى يوم القيامة لصاحبها في اكثر من ربيعة ومضر قالوا يا وجه الله تعالي سهل الله له طريقا الى الجنة ومن بطا به علم رسول الله اي سورة هي قال صلى الله عليه وسلم سورة يس وقال لم يسر به شبهه وقال عليه الصلاة والسلام ما من رجل بالجمعة من ابن مالك تعاخرت الاوس والخرج فقال الاوس حنظلة ويتلون كتاب الله تغاط الاكافوا اضياف الله وقال عليه السلام الراهب ومنا من حنة الدبرها سم بن ثابت بن ابي الافلح ومنا واللام ما من قوم اجتمعوا يدكرون الله عز وجل لا يردون بمن اخبرت بشهادته رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من اهتزلوته لولا وجه الله تعالي الا ناداهم منادي من السماء قوموا معشر الرحمن سعد بن معاذ وقال لهم الخرجيون منا اربعة قروا لكم قريبت سياكم حنات وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرئه غيره ثم زيد ثم قام به فهو مثل جراب مملوء مكافئ فوج من ربي كمال بن ثابت ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وابوزيد قال ابو عمرو يعني ومن تعلم القرآن ثم رقبه وهو في جوفه فهو مثل جراب مملوء من غير الا نصار في حياتهم صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله مكر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في حياته صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله الله صلى الله عليه وسلم تلاوته يوم القيامة على كتابان المكن معود وسالم مولى ابي حذيفة وغيرهم وعن ابي امامة

لا يخرجهم



رضي الله عنه انه كان يقول اقرؤا القرآن فلا تغربكم هذه موصفا
المعلقة فان الله تعالى لم يعذب قلبا وعي القرآن وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع
اخرين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك
بذكر الله وتلاوة ^{كتاب} القرآن فانه نور لك في الارض وذكرك في
السماء واحسن ما تكون الامن خيرا فانك بذلك تغلب الشيطان
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اهل القرآن اهل الله وخا ^{صته}
وعن هشام بن الحارث عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه قال يا ابن عباس الا اهدى لك هدية علمني جبريل
للمحفظ الا اعدك شيئا للمحفظ قال قلت بلي يا رسول الله قال
تكتب في طشت بزعفران فاتحه الكتاب الى آخرها وسورة
الملك الى آخرها وسورة الحشر الى آخرها وسورة الواقعة الى
آخرها ثم يصب عليها من ماء زمزم او من ماء السماء او ماء البحر
وتشربه على الريق في السحر ثلاث مثاقيل لبان وعشر مثاقيل

عل

عشر مثاقيل سكر ثم تصلي بعد الشرب ركعتين تقرأ
فيها قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة وفاتحة الكتاب
خمسين ثم تصبح صائما قال ابن عباس لا ياتي عليك اربعون
يوما الا تصير حافيا قال هذا من عمره دون الستين سنة قال
ابن عباس فعلته فكان كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال الزهري وعملته فوجدته كما قال ابن عباس وكان الزهري
يكتبه لاولاده ويقيهم اياه قال عاصم فعلته لنفسي وانا خمسين
سنة فلم يات علي شهران حتى رايت في نفسي ما لا اقر على ^{صفحة}
فصل في الدعاء وينبغي ان يدعوا عند ختم القرآن بما رواه ابو
هن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن دعا
قائما باسطا يديه رافعا الي الله يقول الحمد لله الذي خلق
السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعذبون لا اله الا الله كذب العادلون بالله وضلوا ولا يعبدوا
لا اله الا الله كذب المشركون من العرب والمجوس واليهود
والنصارى والصابئون ومن دعا الله ولدا او صاحبة وندوا بشيئا

ومثلاً أو عديلاً أو سبياً تباركت ربنا وتعاليت من أن تتخذ شريكاً
فيما خلقت الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في
الملكو ولم يكن له ولي من الدال وكبره تكبيراً الله أكبر كبيراً والحمد
لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيل الحمد لله الذي أنزل على
عبدك الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً من
منالائه ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم
أجراً حسناً ما كنتم فيها أبداً وينذر الذين قالوا اتخذاً لله ولداً
ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن
يقولوا لا كونا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض
وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير
أما يشركون بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما
تشركون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله فاطر السموات والأرض
جاءد الملائكة رسله ألياً جنته نقي وثقلان ورباع يزيد في

الخلق

الخلق ما يشاء الله علي كل شئ قدير ما يفتح الله للناس من رحمته
فلا ممك لها ومك فلا مسر له من بعده وهو العزيز الحكيم صدق
الله العظيم وأبلغ رسوله الكريم وأنا على ذلك من الشاهدين اللهم
صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين وما همل
السموات والأرضين وأختم لنا خير وافتح لنا خير وبارك لنا في
القوان العظيم وانفعنا بالآيات والدرر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح القرآن
قال من هذا وروى عن مطوف بن الشخير انه كان يدعو عنده ختم
القرآن اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدر والسلطان القوي
المتين ربنا لك الحمد انت المتعالي بالعزة والكبرياء قبل ان تخلق السموات
ال سبع والعرش العظيم ربنا لك الحمد انت المكني بعلمك والمحتاج اليك كل
عظيم ربنا لك الحمد انت على ما علمتنا من الحكم والقوان العظيم ربنا لك
الحمد على ما علمتنا قبل رغبتنا في تعبدك واختصصتنا به قبل علمنا بنفعه
اللهم قد كان ذلك من مكرمك ومفضلك وجودك لطفنا ورحمة لنا و
مثنانا علينا من غير حونا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم هب لنا حسن تلاوته

وحفظ آياته وإيماناً بعتابها تيمناً وعملاً بحكمه وهدي من تربيته ^{تبييناً}
في تائيد وبنية بنوره اللهم انت انزلته شفاعة لأبيك وشفاعة علي
اعدايك وعماء علي اهل معصيتك ونوراً لا اهل طاعتك اللهم اجعله
حصناً من اعدايك وحرزاً من غطبك وحاجزاً من معصيتك ومضمة
من خطرك ودليلاً علي طاعتك اللهم اني اعوذ بك من الشقوة في حملي
والعبي عن عملي اللهم اجعلنا ممن يتبع حلاله ويجتنب حرامه
ويعرف حدوده ويؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاله وتلاوته
وتشطاً في قيامه اللهم اقض عنا بركته ديوننا وعافنا من خزائمه
الدنيا ولا فتنتها وعذاب الآخرة وفضيحتها انكر على كل شيء قد يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن يقول اللهم ^{ابحسني} ذكرني
ارحمي بالقرآن واجعله لي اماماً ونوراً وهدياً ورحمة اللهم
ذكرني منه ما نيت وعلمي منه ما جهلت وارزقني تلاوته انا
الليل واطراف النهار واجعله لي حجة ولا تجعله حجة علي باب
العالمين وبلغنا ان جعفر الصادق كان يدعو اذا تلا القرآن اللهم
اجرنى بالقرآن اللهم ارزقني بالقرآن وعن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط
ولا تلا قرآناً قط ولا صلى صلاة الا ختم بكلمات قالت فقلت
يا رسول الله اراك ما تجلس مجلساً ولا تلتوا قرآناً ولا تضي
صلاة الا ختمت بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال بخير ختم
له بطابع علي ذلك الخير ومن قال شراً كان كفاة سبحانه اللهم
بيننا وبينك اشهاد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
تغفر ذنوب اليك فصل من بعض فضل التفاتية
البسمة اعلم انها اول كتاب الله عز وجل واول الكتب
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يري لها نقل من كتاب
فضائل القرآن ^{عليه} لابي القاسم بن كرام عن الحارث العقلي
قال كان اول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً باسمك
الله فحرت بولك ما شاء الله ان تجري ثم نزلت باسمها
ومررها فكتب باسم فحرت ما شاء الله ان تجري ثم نزلت
فقال ادعوا الله وادعوا الرحمن فكتب باسم الرحمن فحرت بولك
ما شاء الله ان تجري ثم نزلت انه من سليمان واسمه

بسم الله الرحمن الرحيم وحكي عن منصور بن عمار انه وجورقة
في الطريق مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم فاخذوها فلم
يجدا لها موضعا فاكلها فراء في النوم ان قايل يقول له قد
فتح عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان بعد
ذلك يتكلم بالحكمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من كتاب ملقي بمضيعة من الارض فيه اسم من اسماء
الله تعالى الا بعث الله اليه ملايكة فحفونه باحتجتهم
حتي يبعث الله اليه وليا من اوليائه فيرفعه من الارض
ومن رفع كتابا من الارض فيه اسم من اسماء الله تعالى
رفعه الله في هليين وكان سبب توبة بشير الحارث
الحافي انه اصاب في الطريق كاعده مكتوب فيها بسم الله
تدويعها الاقدام واخذها واشترى بوزنهم كان معه غا
بيه فطيب بها الطاعده وجعلها في شق حايط مري فيها
يري النائم كان قايل يقول له يا بشر طيب اسمي لطيبين
اسمك في الدنيا والاخرة فكم من غنى كان راكبا لا يشي

يستكف

ويستكف ان يكون حافيا مات اسم عوته وهذا كان فقيرا
حافيا بقي على الاحتجاب لها فليعلم العاملون انه لا يخرج
على الله ولا يضيع عمل عامل الله وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم في كتبكم فاد اكتبتموها تكلموا
بها وقال عليه الصلاة والسلام لعثمان بن عفان بسم الله الرحمن
الرحيم اسم الله الاعظم وما بينه وبين اسم الله الا كبرا الا كما بين
سواد العين وبما ضها من القرب وكفي بسم الله الرحمن الرحيم
تدرا على اسم باطن وهو الاسم المخزون المكنون الذي اذا دعي
به اجاب وعنه الزهري والزهم كلمة التقوي قال بسم الله الرحمن
الرحيم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراه القرآن في الصلاة افضل من قران القرآن في
غير الصلاة وقران القرآن غير الصلاة افضل من التمج والتكبير
والتمج افضل من الصلوة والصلوة افضل من الصيام
والصيام الجنة من النار وعن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاتوجه طعنها

طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كل ثمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثله
الريح حارته وريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثله الحنظل طعمها مر ولا ريح لها وعن أبي أمامة رضي الله
عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن
فإنه نعم الشفيع لصاحبه وعن سفيان الثوري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في المصحف ثمانين آية
كتب الله له ^{لونه} عود كل شئ في الدنيا حسن وقال عبد الله بن
معمر أديبوا النظر في المصحف فإنها عبادة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في أقل من ثلاثة
لم يفقهه وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه يبتدئ
بالحتم ليلة الجمعة ويختم ليلة الخميس وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قال إذا قام العبد من الليل فسجود وتوا
تم قام للصلاة فكبر وقرا وضع الملكاه على فيه ويقول انك
قد طبت وطاب لك وإن توفيا ولم يتك حفظ ولم يعود ذلك

الاولان قرآن القرآن مع الصلاة كنز من كنوز الجنة وخير
موضوع فاستكثروا منه ما استطعتم فإن الصلاة نور والنور
كأية برهان والصبر صياد والصوم جنبه والقرآن حجة لكم
أو عليكم فاكرموا القرآن ولا تهينوه فإن الله تعالى مكرم
من الكرمه ومهين من أهانه واعلموا أن من تلا القرآن وحفظه
وعمره واتبع ما فيه كانت له عند الله دعوة مستجابة يوم
القيامة وإن شاء عجلها له في الدنيا ودخولها له في الآخرة
واعلموا أن ما عنده الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم توكلون
كلون فصل في أدب القرآن وفيه ما يلزم ينبغي للقاري
الاعتناء بها وهي الإخلاص في قراءته وإن يربو بها وحده الله
تعالى وإن لا يقصروا بها توصلا إلى شئ سوى ذلك وإن يتقدم
مع القرآن وإن يحرق دهنه فإنه يباح الله تعالى ويتلوها كما
كانه يراه فإن لم يكن يراه فإن الله سبحانه يراه ثم إذا أراد
القراءة تظف فاه بالسواك ويقول عند السواك اللهم بارك لي
فيه يا أرحم الراحمين وسواك على أطراف أسنانه وكواشي

اضراسه وسف خلقه امرًا لطيفًا ويتاك بعوده والاولي
ان يكون بارًا فان كان يابًا ليقنه بالماء وتكره القراء
اذا كان فيه نجس بدم او غيره قبل غسله ولا يحرم وينبغي بقا
رعي ان يكون ثلثه الخشوع والتدبر والخطوع والبكا والنبأ
كي لمن لا يقدر على البكا فانه صفه العارفين وشعار الصا
لحين وقال ابراهيم الخواص دواء القلوب خمسة اشيا قراءة
القران بالتدبير وخلو البطن وقيام الليل والتطوع عند
الحروب ومجاله الصالحين والقراءة في المصحف افضل من
واعلم انه جاءت آثار بفضيلة رفع الصوت بالقراءة واثار
بفضيلة الاسرار والا سرار افضل لانه يعود عن الريا فان
لم تحذ الريا فالجهر افضل بشرط ان لا يودى غيره من يصلي
او نائم او غيرهما وفضيلة الجهر لان العرف فيه اكثر ويتعد
نفعه الى غيره ويوقظ قلب القاري ويجمع هيبته الى الفكر
ويصرف سمعه الى الله تعالى ويطرد النوم ويوقظ النشاط
ويوقظ النائم والفان لم ين حضره شيء من هذه النيات فا
الجهر افضل ويستحب تحسين الصوت بالقراءة ما لم يخرج عن

حد القراءة بالتقطيط فان افوط عني زاد حرفا واخفى حرفا
فهو حرام وكولا قراءة الاحد ويستحب بقا رعي اذا ابتداء من
وسط السورة ايبتدي من اول الكلام ولا يتغير بالاجزاء والاحزاب
والاعتبار فان كثير منها في وسط الكلام المرتبط بالكلام فلا
يعتبر الانسان بكثرة العافلين لهذا الذي ينهنا عليه ولهذا
قال بعض العلماء قراءة سورة بكمالها افضل من قراءة قورها
من سورة طويلة لانه يغني لا يرتباط على كثير من الناس
ونهي عن قراه سورة الانعام في ركعة واحدة ويكره ان
يقول نيت اية كذا او سورة كذا بل يقول نيتها روى
الحارثي وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم نيت اية كذا او سورة كذا
بل يقول نيتها هو نسي وقراءة القران اكو الادكار فيبني
المراومة عليها فلا تغتوا منها يوما وليلة ومحصل حظي
القراءة بقراءة اديان القليله عن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه من الليل او

عن شئ منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب
كانما قراه من الليل اخرجته سلم وفي الصحيحين ^{ان الله} عليه
والسلام قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب ابل المعقله
ان عاهد عليها امسها وان اطلقها ذهبت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن ثم نسيه لقيه الله يوم
القيامة واجرم وقال تعالى الامة والعافيه عنه وكبره
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من خشي ان ينسي القرآن فليقل اللهم نور بصري
بالكتاب واطلق له لحي واشرح به صدري واستعمل به
جدي نحو لكر وقوتك فانه لاحول ولا قوة الا بك وفي الشرح
وغيره ^{ان النبي} صلى الله عليه وسلم شكاه اليه رجلان القدر
فقال علمني شيا محرم فقال قد علم والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ^{نعم}
في بوه ثم ضم اصابعه خا فقال يا رسول الله هذا الذي
لي قال اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وهذا في

فقال

فقال نعمون في اصابعه خا وضم اصابعه الاخرى
فقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقدمه يديه خيرا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال اللهم الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين بابا من البلاء ^{بها}
الهم والهم قال ابن عباس رضي الله عنهما قال عليه
الصلاة والسلام لا يمدوا اليك الميم حتى ترفعوا اليه وردى
عن مرسيد العزيز رضي الله عنه انه ضرب كاهه لكونه
كتب اليه قبل النبي فقبر فيهم ضربوك يا امرا المؤمنين قال
في سين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراهم الله الرحمن
الرحيم فوددوها عشريين مرة وانما ردها عليه الصلاة
والسلام لتوبوه في معانيها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجودها تعظيما لله سبحانه
وتعالى غفر له ويحب التسمية في جميع الاعمال ويقول اللهم
بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار واداكروا الله العلي



عند دخوله بيته وعنه طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا
عشا واذا دخل ولم يكر الله عند دخوله قال الشيطان اعوانه
ادركتم المبيت والعشا وقال بعض العارفين اعلم بالله الرحمن الرحيم
ثم تسعة عشر حرفاً وخزنة جهنم تسعة عشر فيرفع الله
عن المؤمن بكل حرف منها واحداً من الزبانية التسعة عشر
واعلم ان اسم الله الرحمن الرحيم اربع كلمات والنوب اربع
انواع دنوب البير ودنوب النهار ودنوب السرور ودنوب العدا
فيه فمن قالها ايماناً واحكاماً وصفاء غفر الله له ^{تعالى} الانواع
الاربعة من الذنوب وقيل ابا بها الله تعالى والين سنا الله عاه
واليهم ملك الله تعالى وقيل اشرف الحروف مجموع ما تقدم رسمه
من الحروف التي هي الالف واللام والبا والسين والهم والها
والحا والرا والنون واليا فتلك حروف بسم الله الرحمن الرحيم اهل
اشرف العوالم عدا وتم العوالم واعظم الاسماء ومنها انبعاثات
القدرة من ايامع اليهم وجه الملك والقدرة ومن ايامع
السين يكون عوالم الملكوت العلوي ومن ايامع الالف تكون

الاسماء

الاسماء ومن اللام مع الهاء ترتيب الاطوار ومن الهمع الهاء
ظهرت الرحمة ومن النون مع اليا ظهر حكم القبضين انتهى
كلام جنة السلام في ذكر وانا انبها على اشرف لطيفه قال
بعض العارفين المحققين المتطعين اعلم اني استول ان في اسم
الرحمن الرحيم اسم الله الاعظم والنور لا يقوم ادا ان هاء اسم الرحمن
من الترحم ادا اضيف الحاء الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز
منه التعظيم وقسم يبرز منه العلو وذلك الامر بين احدهما
ان التعظيم هو رد الله تعالى المشبون في العالم وهو اسم
المبسوط في الاكوان لكونه لم يان فصح باسم ربك العظم الا
عدو وصف المقربين فمن علم سر المقربين وسر اصحاب اليمين
وسر مستقر المؤمنين الضالين ودوله حق اليقين شاهر
عظمة الله تعالى في العالم اجمعه وشاهد اسم الله الاعظم والثاني
بعد ذلك المعنى الثاني الاعتبار لان الشكل هو هو من علو الى سفلى
لكن الذي قلب سليم من دنس الطبقة الترابي والكشف الجاني
لان الاسفار قسما شكل هو هو وشكل عروجي فهو المتقدم

الاسماء من اللام مع الهاء ترتيب الاطوار ومن الهمع الهاء
ظهرت الرحمة ومن النون مع اليا ظهر حكم القبضين انتهى
كلام جنة السلام في ذكر وانا انبها على اشرف لطيفه قال
بعض العارفين المحققين المتطعين اعلم اني استول ان في اسم
الرحمن الرحيم اسم الله الاعظم والنور لا يقوم ادا ان هاء اسم الرحمن
من الترحم ادا اضيف الحاء الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز
منه التعظيم وقسم يبرز منه العلو وذلك الامر بين احدهما
ان التعظيم هو رد الله تعالى المشبون في العالم وهو اسم
المبسوط في الاكوان لكونه لم يان فصح باسم ربك العظم الا
عدو وصف المقربين فمن علم سر المقربين وسر اصحاب اليمين
وسر مستقر المؤمنين الضالين ودوله حق اليقين شاهر
عظمة الله تعالى في العالم اجمعه وشاهد اسم الله الاعظم والثاني
بعد ذلك المعنى الثاني الاعتبار لان الشكل هو هو من علو الى سفلى
لكن الذي قلب سليم من دنس الطبقة الترابي والكشف الجاني
لان الاسفار قسما شكل هو هو وشكل عروجي فهو المتقدم

شكوهي شهود الاسم الاعظم في الدائرة الحسية الحقيقية
التوكيدية واما الشكل الثاني فهو العروجي الطلوعي وهو
اضافة الاسم الى الربوبية بعد تحقيق ثلاث مراتب سفليات
كما حققت في الاوليات ثلاث مراتب علويات فالمراتب العلوية
ثلاث ^{لثلاث} اوضاع شهود في الاواح القدسيات المقدسة
ثم اصحاب اليمين لانتشار على المكابيين الضالين والفتنة
الفليات التي خلق قوي والتي قد رهي والتي
اخرج المربي فتلك باطن هذه في علم الابدان الاختراعي وفي
باطن في الابدان الابداني فاسم الربوبية يظهر بحقائق
الوجود واسم الالهية قاهر بحقائق الوقت لا يقي بوقت
لثوهم بصبره معتبر واذ اضيف الاسم الذي هو اسم
الى الله بوزن الرحمانية صفة الالهية الا ان الربوبية
ظاهرة والالهية باطن ذلك نسبتته كنسبته فيج نسبته
اسم كنسبته اسم الجلالة ونسبة لربك كنسبة الاسم
ربك كنسبة الرحمن ونسبة الاعلى كنسبة الرحمن ونسبة

اقرأ

اقرأ كنسبة اسم ونسبة اسم كنسبة ربك ونسبة ربك كنسبة
الرحمن ونسبة الذي خلق كنسبة الرحمن الا ان هذه
الثلاث عروج من على علو وتلك هي من علو الى
على ومقابل الفليات بعد العلويات فيج باسم ربك
غيبه وبع اسم ربك الاعلى غيبه اخوي واقرأ باسم ربك غيبه
نالتدو اسم الله الرحمن الرحيم غيبه وحضور في اسم الله
حضور والرحمن والرحيم غيبه وكذلك جميع الفهم كتاب
الله العزيز واعلم ان باسم الله الرحمن الرحيم محتوية على ثلاث
عوالم عالم الملوك الاول ثم عالم الخلق ثم عالم الامر
وذلك قوله الحق الا له الامر واعلم ان اسم الله الرحمن الرحيم
لتوصل الخبر في جميع العوالم وفيها سرا مبتدأ والمنتهاى
وفيها مراتب التوحيد لان اسم الله الرحمن الرحيم قبالة
شهادته والملايكه قبالة الرحمن واولو العلم قبالة
الرحمن فاورد دائرة اسم الله كاخوها وظاهرها كباطنها
وبها اقام الله بحكمه وبعالي شجرة الكوان واظهرها

اسرار المملونات فتامله بفكر خفي وإيمان بعقل وفي ذكر
لكم من اكثر من ذكر اسم الله الرحمن الرحيم رزق الهيبه
عن العالمين العالم العلوي والسفلي ومن علم ما اودع
فيها من الاسرار وكتبها علي شئ لم يحترق بالنار وقبه
واسم الله الاعظم قال عبد الله بن عمر ان الخطاب رضي
الله عنهما من كانت له حاجه فليصم الاربعاء والخميس
والجمعة فادكان يوم الجمعة تطهر وراح الي المسجد وتصدق
صوتة قلت او كثرت ما بين الربيع الي ما فوقه وكثرت
انقصوا فاذي صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك اسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم واسالك باسمك اسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله
الا اله اليوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملأ عظمته
السموات والارض واسالك باسمك اسم الله الرحمن الرحيم الذي
لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب
وخضعت له الابصار وجلت منه القلوب ودرقت منه

العيون

العيون ان تصلي علي سيدنا محمد وان تعطيني حاجتي
وهي كذا وكان يقول لا تعلموها فماكم فيرعو بعضهم
علي بعض فيستجاب لهم ولو شرعنا في بط ما احتوت عليه
الاسماء من العجايب والطايف والعوالم لضاق علينا ذكرك
استوعبت ذلك في غير هذا الموضع وانما بنينا في الكتاب بالوزن
والتلويح الي الاسم الاعظم ادلا يمكن النطق به ظاهرا وبصرا
بحا اذ لم يكن ذكر افعال السلف الصالحين وكذا اسرار النبوي
والاسرار القورية الالهية ادلا يمكن ان يبرز العالم
العبارة لطافتها وكثافتها العالم الا تربي الي كتاب الله
الغويرا غايته تنقضي التويز والتفكر والغرض الي دره في
بحره وهو سند الله الي مخلوقاته ما هره في بطون وباطنه
في ظهوره الا تربي الي قوله تعالى الحف وكابف من ايه في السما
والارض يمدون عليها وهم عنها معرضون لم يود بذكر
الظواهر الايات ادهي بارزه للعيون الحواسيات وكثيرا ما ينظر
اليها بعين الحواس وهي بعين البصيرة بخلاف ذلك قال الله تعالى

خلفاً كثيراً على الساحل وقربى بسم الله الرحمن الرحيم الف مرة
وحمد الله الف مرة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله الف مرة
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ثم دعا على العالم الف
دعوه ثم قال ابغثوا من ياتكم بخبره فان الله قد اجاب دعاءكم
فيه فذهب اليه جماعة فوجدوه قد ركب واختل نظامه وبهم
كذلك الى ان مات نفل ذلك كله الشيخ ابو محمد عبد المهيمن سواد
الفاتحة وهي السبع المثاني والقوان العظم والاجماع على انها
مكية وسمة الفاتحة لا فتاح القوان والصلاة بها والمجيب
لقوله صلى الله عليه وسلم هي لما قرئت له والواجب بالقاء لانها
سبع ايات ولا تنصف والواقف بالفاء وام القوان والسبع المثاني
في الركعة بعد الركعة وقيل لانها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينا
فتنبتت اولكونها استنبت لهذه الامة فلم تنزل على حلقها
خوالها وقيل لان نصفها دعا ونصفها ثناء وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يركب الحبيب ان اعلم سورة لم تنزل في التوراة ولا
في الانجيل ولا الزبور مثلها وانها سبع من المثاني والقوان

العظيم

لأنها تنبت

العظيم الذي أعطيته ركوايه ابودود وقال حديث حسن
صحيح وقال عليه الصلاة والسلام من صلا صلاة ولم يقرأ
فيها بام القوان فهي خردج وقال صلى الله عليه وسلم من قرا فاء
نحة الكتاب فكلها قرأت التوراة والانجيل والزبور والعزرا
وقال عليه الصلاة والسلام فاتحة الكتاب شفاء من كل داء
وقال عليه الصلاة والسلام ان القوم يبيعن الله عليهم العذاب
حتما متضيقا فيقرأ صبي من صبيانهم من كتاب الله تعالى
الحمد لله رب العالمين فيرفع الله عنهم العذاب بذلك ان
سنة وقال عليه الصلاة والسلام افضل ابي القوان الحمد لله
رب العالمين وقال عليه الصلاة والسلام اوحى الله عز وجل
الى فيما من على يد ابي اعطيتك فاتحة الكتاب كنز من كنوز
عزتي ثم قسمها بيني وبينك نصفين وقال عليه الصلاة والسلام
فاتحة الكتاب في شفاء من كل داء وقال عليه الصلاة والسلام
ان القوان تجزي عن غيبها وتجزي عنها غيرها وقال عليه
الصلاة والسلام عبد بن جبير قالي بن عباس رضي الله عنه



بسم الله الرحمن الرحيم اية من القوان وعن معاذ بن
صالح اخرا بليس فلان فخران لما خرج ادم من الجنة واهبط
الي الارض بعث ملكا فترى باسه فخر عند ذلك فخره وخرق
ثانيه حين بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وخرق ثا
لثة حين انزلت ام القوان وعن نعيم بن رضى الله
قال بها جبريل عليه السلام فاعز عند النبي صلى الله عليه وسلم
ادمع صوتا تقبض فرفع جبريل بصره فقال هذا باب من
ابواب السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فقال البشر
بنزول لايتين او تيتهما لم يوتيهما نبي قبلك فانه الكتاب
وخواتم سورة البقرة بن تقرن حرف منها الا اعطينته وواه
سلم والساي قال على لابي طالب كرم الله وجهه لو نبيت
لاوفرن سبعين بعير من تفسير فاتحة الكتاب وقال ايضا ام
القوان هي راس القوان وعماده ودروة سنامه وفيها
خمس اسما وهي الاسماء العظيمة القوان الشريفة الاسرار
شرف هذه الاسماء وعظم قورها ان جملها تعالى في ام الكتاب

وجعلها

وجعلها مفتاحا لها وجعل الصلاة تقوم ولا تتم الا بها وانما
شرفت ام القوان على غيرها من السور بهذه الاسماء الخمسة
واعلم ان فيها اسم الله الاعظم الكبير الاكبر الذي ادا دعى به جل
واذا سجد به اعطا وقال اهد العلم وهذه الاسماء الله تعالى في
الروح المحفوظ كما هي في القوان وهي مكتوبة في سرادقات
العرش والكرسي ثم انا ننظرنا في الاسماء الخمسة وتدبرناها فوجدنا
الله سبحانه وتعالى رتب عليها الصلوات الخمس وبني الاسلام على
خمس وجعل في الغنائم الخمس والركاز الخمس ورتب زكاة الابل
عليها ففرض في خمس دون من الابل شاه وجعل الشهادات
في اللعان خمسا وجعل الايمان في القسامة خمسين مينا وواجب
الحدود خمسة اشيا وجعل اصابع اليدين والرجلين خمسة
خمة ووجدنا عود الانبياء الذي ذكرهم الله تعالى في كتابه
خمة وعشرين نبيا ووجدنا ام الكتاب التي هي راس
القوان وعماده ودروة سنامه من خمسة وعشرين كلمة من
تبارك على خمسة ووجدنا سورة الاخلاص خمسة عشر كلمة من

على اسماء الله تعالى الخى وعز عاينه رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الحمد لله رب العالمين
اربع مرات ثم قال الخامسة ناداه مذكر من حيث لا يشع منه
ان الله قوابل عليه فسد ثبنت وقال عليه الصلاة والسلام
من اتي منزله فقرأ سورة الحمد وسورة الاخلاص نفى الله
عنه الفقر وكثر خير بيته وعن علي بن طالب كرم الله وجهه
انه صلى الله عليه وسلم قال هلن فاتحة الكتاب وايه الكرسي
ولا يتبين من العرشان هما شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولو العلم قايما بالقط لا اله الا العزيز الحكيم ان الذين عنو
الله الاكلام وقل اللهم ما لك المذكرا الى اخر الايه معلقات ما
بينهن وبين الله حجاب قلن اذهبنا الى الارض والى من
يعصيه فقال الله تعالى حلفت لا يقوا كن احد من عبادي في
دبر كل صلاة الا جعلت اكنة مثواه على ما كان منه والاسكنه
حضيبرة القدس ولا تنظرون اليه كل يوم سبعين نقرة ولا
تضيئت له كل يوم سبعين حاجه ادناها المغفرة والاعذار

من

من كل عدو ولا نصوته عليه قال عليه الصلاة والسلام اذا وضعت
جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقدر
انت من كل شيء الاموات وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ محمدا
ام القرآن وايه الكرسي وان يكلم الله الي قوله الحسين واخو
الحسن وسورة الاخلاص والمعوذتين وكلامه تعالى به مكتبي بني
من كل سوء حتى يصبح فان مات غفله وقال عليه الصلاة
والسلام من اخذ من ماء المطر ودعا عليه فاتحة الكتاب وايه الكرسي
سبعين مرة وقل هو الله احد سبعين مرة والمعوذتين سبعين
مرة والذي نفسي بيده ان جبريل جاني واخبرني ان من شرب
من ذلك الماء سبعة ايام متوا اليه بالفوات فانه سبحانه وتعالى
يرفع عن هذا الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه
منه ويخرجه من عروقه وحمه وجمه وجميع اعاضائه وبني
ان يقرأ فاتحة الكتاب عند الحمامة سبع مرات فانه من العجايب
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه قالت من قرأ يوم الجمعة
بسم الله الامام ام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين

الآخر وله اجمع كل جمع احبار وقيل لا بن معبود رضي الله
عنه من الرجل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نقيض له ومما اجمع
الحمار قال ضراط كضراط الحمار وقال عليه الصلاة والسلام
لا يركب رضي الله عنه اي اية معك في كتاب الله تعالى اعظم فقال
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال تضرب في صدري وقال له فيك العلم
يا ابا المنذر وقال عليه الصلاة والسلام لبعض صحابه اذا وبت
الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانك لم يزل معك من الله تعالى حافظ
ولا يقربك شيطان حتي يصبح واه البخاري وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي
وثلاث ايات من الاعراف وهي اريكم الله الذي خلق السموات
والارض لا اله الا هو الصافات صفات اخر قوله لا اله الا هو
الرحمن من غفر لكم ايها الشفلاء في اي الاربعاء ان كان الى بركة
عليكم اشواط من نار ونحاسي فلا تنصروا محصم في يومه من
كل شيطان مارد ومن كل سحر مضرو ومن كل شيطان من الانس
والجن ومن كل سلطان ظلم ومن كل لص ومن كل راجع ضار

ومن

ومن قراهن من الليل له مثل ذكر خرج ابو جعفر النحاس
في كتابه اشتقاق اسماء الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام من
قرايتين من اخو سورة البقرة كفتاه وفي رواية اجزون عنه
قيام تلك الليلة قاله البخاري ومسلم واختلفوا العلماء رحمهم الله
تعالى في معنا كفتاه فقيل كفتاه من الافان في ليلته وقيل كفتاه من
قيام تلك الليلة قال النواوي رحمه الله ويجوز ان يراد الامر
واحكم ان الامام محمد بن الاسلام ابا حامد الغزالي قال اعظم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا لم يعطهن احد ممن كان قبله فرفعت الله
عليه الصلاة وغفر لامته المفحمان ما لم يشركوا بالله شيئا واعطاه
نحو ايتين سورة البقرة وقال عليه الصلاة والسلام ان سمعته وتعالى
ختم سورة البقرة بايتين اعطانيها من كنز الذي تحت العرش
فتعلموها وعلو السالكين بها صلاة وقراؤا ودعا فحصل الاختلاف
العلماء في الحروف المعجمة المفتحة بها السور هل قول من احدها
المتشابهة التي استأثر الله تعالى بعلمها فمن نؤمن بتوحيدها
ونكيد الا الى الله تعالى في تاييدها قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه

في القرآن

له تعالى في كتاب سور الله عز وجل في اواخر
 سور وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان لكل كتاب
 صفوه وصفوه هذا الكتاب حروف الهي وقال الحسن
 ان هذه الحروف المقطعة في اول السور اسماء الله تعالى
 لواحد الناس تاليفها العلم الاسم الا عظم الا ترمي الكو
نقود الرو نقود رحم وتنفوت فيكون الرحمن وكلا كوت
 ير هذه الفور الا انا لنقود علي وصلها واي بينها سور
 بن عباس رضي الله عنهما عن الروح ون فما اسم الرحمن
 علي الهي وقال السدي والكلبي وقادة هي اسماء القرآن
 وانها حروف اتم الله تعالى بها قاله كرم الله وجهه وقال بن عباس
 رضي الله عنه ان كل حرف منها دل على اسم من اسماء الله تعالى
 وصفه من صفاته فالف اشارة الى انه الله الخوار في ابدي
 والام اشارة الى انه لطيف والميم اشارة الى انه ملك مجيب
 منان محسن وقال في كمي بعض الكاف اشارة الى انه ثامن من الله
 على نفسه وانه الكافي الكريم الكبير والها على انه هادي لها

على

على انه يحيي واليعين علي انه عالم عزير عور والصاد عوانه
 صادق وفي نسخة قال في كمي بعض انه ثامن من الله تعالى على نفسه
 والكاف تدور على انه كافيها والها على انه هاديها واليعين على انه
 العالم والصاد على انه صادق ودكر الطبري عن بن عباس
 رضي الله عنهما انه حم الكاف على الكريم والكبير واليا على انه
 يحيي واليعين على العزيز والعور والفرق بين الوجهين انه
 في اول نسخة من كل واحد من هذه الحروف باسم معين وليس
 كذا في نسخة بعض هذه الحروف تدور على اسماء الهات وبعضها
 على اسماء الصفات قال بن عباس رضي الله عنه انه ثامن من الله
 اعلم وفي نسخة انه فصول في الروا ان الله اري وقيل كل
 واحد من هذه الحروف الالف واللام والياء والواو والهمزة
 بحروفه والطاء على انه طاهر والطو والسين على انه سام والراء
 على انه رب رحيم والكا على انه حي حكيم والنون
 على انه نور صديق مانع والفاء على انه قادر قيوم قوي
 قال مقاتل رضي الله عنه ان بعض هذه الحروف تدور على

نكره بيع طح قن وهي الحروف التي اقم الله تعالى بها
ولما كانت منازل القرآن اربعة عشر منزله طاهره واربعه
عشر منزله باطنه كانت الحروف ايضا كذلك فمنها غيب
وهي التي في اوائل السور ومنها ظاهره وهي باقي الحروف
فادتا لفت حاء منها تسعة وعشرون صورة على عدد ايام
الشهر الا تركمال القمر في الاربعه عشر منها وكما ان منازل
القمر في قبول النور اربعة عشر منزله حتى يكمل وايشا
الشمس كذلك الكمال للنفس والانارة حتى يصير الكمال
وانما تحصل لها ذلك بمعرفة هذه الاربعه عشر حلة التي
اشاره الحروف اليها وجماعتها كلها هي التلاته احرف
وهي الف الميم والواو قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه
وقال الرائد ايات فافهم وفكر فان في ذلك رايده فصول
فيما يخص الحروف الاربعه عشر التواتر وما يخص بواقي
الحروف كلها من اسماء الله الحكيمة ليعلموا الواقي بها ويتقنوا
مقتضاها حروف الالف له من الاسماء الحكيمة ما يقتضيه وهو

الله احدا ولا اخر الا باري باسط بديع باعث بوابي با
طن الحكيم جبال جليل جواد جامع الورد ايم ديان الها
هو هادي الواو وارث وهاب واسع وكبير ودود
وتروبي والي الزا زكع زامل الحاحي حكيم حيدر حليم
حفيظ حيث الطاهر طالب طابن ايا الاسم العظيم
الذي هو بالعبرانية يوه ولا يعلم بنوا اسرائيل تاو
يلد الى الالف كريمة كفيد كبير كافي الام لطيف الميم
مكبر ومن مهيمن متكبر مهور ماجر مفتور موخر معز
مور مقبض مقبض متين محصي مبدئي معير محيي مميت
مالك الملك مفضل معطي مانع مبین منان النون
نافع نور النبي سلام سميع العين عزيز عليم علي عظيم عدل
عفو العاقد فلاح فعال القاق قيوم قهار قادر قوي
قدوس قاسم قاسم قاسم قاسم قاسم قاسم قاسم قاسم قاسم
الصالح مصور صادق الرارحمن رحيم رب روفد رفيع
راغب رافق رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع

التائب الثابت الوجود الخ خالف خير حافظ النار
الجلال والاکرام ذاري النظار اهر اضار الغين غني
غفار غفور غالب المختار من ذكر الرعا باسما الله تعالى الحني
الوار عليه بالحروف النوانية الاربعة عشرا التي نبه عليها
جماعة من السادة المحابة رضي الله عنهم مثل علي بن ابي طالب
لبوعبد الله بن عباس وعبد الله بن سلام رضي الله عنهم
اجمعين وهي هذه الاسماء فانها هي الاسماء العظمى يا الله يا ارحم
يا اول يا آخر يا لطيف يا ما نكرو يوم الدين يا ما نكرو المكريا
محيي يا ممييت يا صمد يا رب الارباب يا رحمن يا رحيم يا كريم
يا هادي انتا هولا اله الا انت بوه اميا شرا صيا هناع يا علي
يا عظيم يا عزيز يا طالب يا ظاهر يا سميع يا سميع يا سلام يا
فيوم يا نور السموات والارض ويا نور الانوار كلها ومنوها
يا نافع يا ذا المهد والتقي والعفاف والغني ويا ذا المنة
والعافية ويا ذا الرزق دادا وعيشا قارا وعملا بارا والحاقا
بعا ذك الصالحين ويا ذا ان تصلي على سيدنا محمد ونبينا ورسولنا

وعلي سيدنا

وعلي سيدنا ابراهيم خليلك وان تسلم عليها وعلى الهما وعلى الا
انبيا والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وان
تعطيني سواي من خير الدنيا والاخرة وان تصلح لي شأني
كله في الدنيا والاخرة حتي القاك وانت عني راضي وجميع المسلمين
والمؤمنين والحمد لله رب العالمين فصل في كيفية الرعا بالاسماء
سما الحني خصوصا وكيف يتخوذ في ودعوات ونمايم و
غير ذلك مما يجوز فعله شرعا ولا بأس بشي منه في عقد
الشرع اعلم ان المعالجاة الحسنة من الطب الجسماني وهي
معرفة الادوية المفردة والمركبة والخالصة والمشتتة
ومعرفة الامراض وانتواعها ومقابلتها كل شي بضره وقوة
حتى لا يفسد الدواء ويتجاوز في الاحودود ولا يقتصر عن بلو
غ الغاية فاد اعلمت ذلك فاعلم ان الادوية الروحانية وال
لنفسانية كذلك يكون علاجها من الطب الروحاني وذكرها
تعرف المرض الروحاني والنفساني او سم تعالجه بضره
من فور وفعل مثال ذلك ان الخاف يروعوا ويكثر من الرعا

بخير في الحار والميم فان احبا بارده رطبه والميم حاره يابسه
وتخصها من الاسماء الحنات الحنان الحكيم المومن وليكن ^{تكرار}
به لؤلؤ ثمانية واربعين مره ثم يذكروا بسم الله تعالى في
في وهو قوله يا هلف الوصر وما الرفع ولا المداينة ^{وتستبين}
مره وساءل الله تعالى امان خوفه وامنه مما يخاف ويجذر ثم
يقود ابي قوله يا حنان يا منان يا حلیم يا مومن ثمانية وار
ربعين مره ايضا وهذا العدد مخصوص بحرف الحاء وحرف
الميم كما ان تكرار الجلالة سنة وستون مره يعود بها المحقق
بالف واللامين والها فاعلم هذه الوضايف والاسرار والاشهر
الاله لها يدعوا الجايح باسم الصمد ويدعوا التاييد باسم
الهادي والرشد والرشيد ويدعوا الفقير باسم الغني والمنعم
والمنعم ودي الطول ويدعوا الضعيف باسم القوي والمتين
ويدعوا الذليل باسم العزيز العظيم ويدعوا العاجز باسم الله
هو والقدير ويدعوا البليد باسم المعلم والعليم والمحصى وع
يشود ذلك فليدع كل ذي حاجه بما يناسب حاله وان الله يوفى

وقريبي

وقريبي هذا كله الشيخ الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي
رحمه الله تعالى وكان يقو عن بعض اهل المعرفة من العلماء ان
شيخنا ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه كان يكتب
الاربعة عشر حرفا ^{الاحرف} للنور ابيه على ما يريد حفظه من الاموال المتاع
والدور الزروع والضياع وكذا عثمان بن عفان والزبير بن
العوام رضي الله عنهما وكانوا اذا قالوا لعوذوا الله بهم
احد امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر والتأييد وبها
لمن وبكم بعض ^{وتحفظ} ويقال والقوان المجيد و
بنون والقلم وما يسطرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل شعاعا بين المسلمين في بعض مغازيه وقال ان قولوا
حم لا ينصرون قال وكان بعض العارفين اذا ركب في رحله
يقول الاربعة عشر حرفا التي في اوايل السور فيل عن ذلك
فقال ما كتبت في موضع او كتبت في نحو او برا حفظنا ليها والمكان
الذي كتبت عليه وكفى السوء في نفسه وما له وامن من التلف
والغرق وقال حجة الامم بعض العارفين لما بعث الله تعالى

وبس والقمران احكم وص والران دي اكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق وهم تنزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول الا الله هو
الهدى المستبصر وجمعك كذلك يوجي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم والقمران المجيدون والقلم وما يسطرون
الى قوله عظيم وعدد السور اربعة عشر وروى تم بعمل النبوة
تصبه فارى وشمع عليه شمع عرس بكر ويجز عليه قطعة
اديم فمن علق ذلك على ذراعهم الايمن شجع قبل وفوي عزمه
وما به عدوه وكان له قبولا عند جميع الناس وان كان فقيرا
اسغني وان كان خائفا امن وان كان محورا افسح وناقل
وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان مهورا فخرج الله
عنه وان كان مافرا رجع اليه الله وان كان علق على
امرقة عازبه تزوجت ونخب فيها الارواح وان علق على حا
نون كثر بونه وان علق على الاعفال اموا من جميع الحال
وحامله لا يال الله تعالى حاجه الا قضيت وايضا من كان

يعني جلد

خائفا

خائفا وقال كهي عص جمصف ولا حور ولا قوه الا بالله العلي
العظيم من مما يخاف ولقد جرب ذكر فصيح مرارا عوده قال
الشيخ شرف الدين البوي نقش الاحرف النورانية الاربعة
عشر في شكل مودود من فضة والطالع الثور والقرفيه وا
سكنه معه فانه لا يخلو من فضة يملكها ومن نقشها في خاتم
فضة بطالع الثور والقرفيه قضيت جميع حوائجه اذا
سجد لله تعالى ومن نقش على فص خاتم فضة يوم
الخميس والخميس في رجب الله المصن المراكم بعض
طه طه بين من جمع صفق في ادا الله خائفا امن
واداد خراجا على سلطان كبير في عيشه وهابيه وقضي
حوائجه بقول الله تعالى ومن مع به على راس غضبان
رضي ومن مسحه وهو عمتان روي ومن جعله ماء العطر
بيده ثم شربه على الربيع وقوي حفظه وان لبسه معطر
مصرف وان لبسه في قمار به خطبت وتزوجت وان وضع
على مصروع افاق وان كتب الاحرف النورانية الاربعة عشر

التي هي في اول السور عن المكره في يوم السبت المعروف
بسبت النور ومحاسنها وشربها من الرمد في تلك السنة
بفردتها وسرها وبركتها وهي المعنى الرامز لبعض هذه
طسم طسم بين ص ص سم سم ط ق ن فصل قوله تعالى
انم ذكروا الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قول المفسر
هذه الابه تزيد في الحفظ وتقوي النفس وتثبت
العلم في القلب وتعين على المعرفة من كتبها يوم الخميس
اول النهار في انا طاهر عك وزعفران عا يس عذ
ومك عن الطعام ذلك اليوم يشربه باليد ويصوم
بالبحار يفعل ذلك ثلاثة ايام او خمسة عمر عاقبة ذكر
وتأثيره وينا لما ذكر ان ثنا الله تعالى في ذلك ايات
مكتوبه بخط بعض العارفين وهو الشيخ ابو العباس
المرادي فيها ذكر الرزق فعودتها فوجتها ثلثا وثلاثين
ولا ادري هل تكتب وتجد او تقوي في كل يوم الشهر
فانبتها هتا وهي هذه تكتب وتجد او تقوي ومارك

قناهم

قناهم ينقون كما دخل عليها زكريا المحارب وخرجها
رثنا الى قوله بغير حساب وارر قنا وانت خير الرازيين
ثم قرا غير الله الله الخرويا فافطر السموات والارض
ولا يطعم ولا يطعم هـ وارثنا القوم الذين كانوا يتضعفون
طارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها فاواكم وايتكم
بصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون لا ريبا يقيها
الصلاة فصل في سورة من الناس تهوي اليهم وارر
من القمارة تعلم يشكرون ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش كثيرة ما تشكرون فصل لا
وهو كمن فصل وما كان عطا ربكم مطورا وان
من شيء الا عندنا خزائنه انا مكنا له في الارض واتيناه
من كل شيء سبيل اولى رزقهم فيها بكرة وعشيا سم او
رزق ربكم خير وبقى ثم ولقد مكنا في الزبور من بعد
الغرات الارض بوعا عبادي الصالحين هـ فصل الخراج
ربكم خير وخير الرازيين هـ فصل ليحجزهم الله احسن

ما جعلوا ويؤيدونهم من فضله والله يورث من يشاء بغير
حساب لا قال اتمودوني بما لا اتاني الله خير مما اتانا
كم بل انتم بهديتكم تسعون امن يبد الخلق ثم يعيد
ومن يرثكم من السماء والارض آله مع الله آمن
تجيب المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلا
الارض آله مع الله آمن يورثوا امن على الذين استقاموا
في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين آمن رب اني
انزلت الي من خبر فقير آمن ولم تكن امة من امة
يحيي اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا آمن ثم قال تنفخون
النفث واشكروا له اليه ترجعون آمن وكما بين
دابة لا تخدر رزقها الله يرزقها واياكم آمن يعلم
آمن ان الله توان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض وما
عليكم نعم ظاهرة وباطنة آمن قد من رزقكم بالسطر
والارض قولا الله لا آمن كلوا من رزق ربكم واشكروا له ببلدة
فيه ورب غفور آمن ما يفتح الله للناس من رحمة

مكة

مسك لها آمن وتوس ما انفقتم من شئ فهو جلفه و
ما خير الزاقي آمن وما كان الله ليبدله من شئ في السموات
ولا في الارض انه كان عليهما قدير آمن ان هذا الرزقنا
ماله من ثغاد آمن هو اعطانا فامنن او امكر بغير حساب
آمن ما عندكم ينفق وما عند الله باق هذا ما وجدتموه
لو كنتم ترون ايات مطابقات وهي قوله تعالى الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم آمن ومن يتق الله يجعل له
مخرجا وورثة من حيث لا يحتسب آمن وما من دابة في
الارض الا عند رزقها فصل اعلم اسماء الكريمة الوهاب
دي الطول لا يستلزم على ذكر هذه الاسماء من قور عليه
رزقه او منته حاجة الايها الله تعالى عليه من حيث
لا يحتسب ولقد امرت بذكر اخاد فطر لهم من تركه ذلك
الحب الجباب ومن نقش هذه الاسماء وعلقها عليه
ثم يورث كيف يشاء الله عليه المطالب من غير عرو ومن
السرفاء الوهاب ان تاحد حروف الاسماء التي تتركب



بها في مشرقها الكرم الوهاب في الطول ولا تأخذ الالف
واللام بل تأخذ كريمة وهاب د والطور فنضركم لها من
الاعداد بالجمل الكبير فترو الاسماء في ذلك العدد في موضع
خال على طهاره وحضور ربه وقلب خاشع ولا تزيد على العدد
ولا تنقص فانه يستجاب لكل لوقت ان شاء الله تعالى
فان الزيادة على العدد المذكور اسراف والنقص منه اختلال
وجمله عدد كريمة وهاب د والطور بالجمل من غير اسقاط
المكرر ١٠٧٧ وان اسقط الواحد بقي ١٠٧٥ وان
اسم الله تعالى ابا سطا د كرا وحمل اثره في الرق
وتفريج الكرب وتفريج النفس واداء اوم على ذكره
داكر اربع ساعات من اربعة ايام او اثنين او ساعات
في كل يوم الى اثنين وسبعين يوم تمنه الله على الطاعة
وخفف عنه كل ثقل ولطف به في ما شؤر عليه رقة
من حيث لا يحتسب والطايد انقش في لوح مردهب
والشمس في سحرها تنقش نوح طات وساعات

وحملها

٢٨
وحملها انسان معه قهر الله له بها قلوب الجبابرين من
الحن والانس وحب اليه اعمال البر كلها ومن علق عليه
ان لا يمشكو امن الم الراس ومن شرب الماء الذي يليق
فيه يري بركه في دانه وماله وحب الخير ويشرب طينه
ويشفي وينبغي ان ينقش ويلتب في التاسع من الشهر او
الثامن عشر او السابع العشرين وحامله يامن ضرب الهواء
ومن حمله على غير طهاره او رثه الحبي الدقيه ومن كتبه
في رق طاهر وجعله في موضع سجد يرا الله عليه الا
سباب وان وضعه تحت راسه عند نومه امن من الاحكام
الردية واي المنامات الصالحة ورحماني النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه ومن نقشه في صحيفه قلبي يوم الاثنين
والعشر الحوت والسوطان او وضع ونقه في ٩ بالحرور
وكتبه في كل بيت من الوقف الباسط على رقبته وعفر ان
محلول عارده في يوم من الايام التي ذكرها في التاسع
عنه منه وحمله امن من التعب والجوع وقهر الجبابرة

وطهر الله باطنه من الاخلاق الرديئة واداعلق في بيت
كثر الرزق فيه فلت وهذه صورة المتع العردي وفيه
صفه باط حروف وهذه الصفه الثانية صفه باط

وما انا اضع الجداولين في هذه القايمة

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

قال ومن كتب الحرف
من دي الطول ثلثين مرة او كتب كما هو سبع مرات في سا
بع ساعه من سابع الشهر نبية ما يرويه على كرجها
وه يبر الله تعالى عليه بلوغ ما يرويه ووفق هذا الاسم
في ٧ ادا وضع في رف ظاهر بر عفران يوم الجمعة في اول
ساعه منه او في الثامنة فرج الله الهم واصلى الالف
لاطلاق المحبوس ومن تحرك اكد الحلال سبعة اسابيع
ونام على طهاره مستقبلا القبلة وهو يقو بها عز يزاد
الطور راي من العالم الروحاني عجبا ويكتب هذا الاسم
ووقفه ويشترط الحيات ويكون الوقف عرقيا سبع بين

الحروف والعددي على ظاهر ورقة باطنها مع اضافة الاسم
التي توبته وهذا العدد من دخول فيه عدد الجمل الكبير فصل
ومما يناسب هو ما ذكره الامام حجة الاسلام نقار ورد
في الحديث ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تولت عني الدنيا وقلت دات يدي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن انت عن صلاة الملايلة وتبج الخلاق
وبها يروقون قال حقا وماذا ك يا رسول الله قال سبحان الله
وتعبد سبحان الله العظيم من من ولا يمين عليه سبحان من يجبر
ولا يجار عليه سبحان من يبرق من الحول والقوه الا اليه سبحان
من التسبيح منه منه على من اعتمد عليه سبحان من كل شي
يسبح بحمده سبحانك لا اله الا انت ربحك يا من يسبح له الجميع
توا ركبي فاني حزوع ثم استغفر الله سبحانك ما ية موه بفعل
ذكو ما بين صلاة الفجر الي صلاة الصبح وقال عليه الصلاة
والسلام من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق
المبين استفتح بها ابواب الرزق ونفت عنه الفقر

تفتح ابواب الجنة ويوتي بها فتن القبر والله الدنيا و
هي راعته ويعلق الله تعالى كل كلمة منك يسمع الله تعالى وقال
اعادني بالله تعالى السيد القرشي قال يحيى ابو الربيع سليمان
الا اعلوك شي تنفق منه ما احتجت فقلت بلى فقال قديا الله
يا واحد يا واحد يا واحد يا جواد النفوس منك بنفحة خير لك
على كل شي قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من استغفر الله تعالى كل يوم مائة مرة لم يمت حتى يولد
كه في ماله وصفه الاستغفار استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسأله المغفرة من جميع
نوب قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
وقال لي رجد مرالا وليا داما بنفي شهد نشون ذلك لاني
فقال لي اكتب في رقعه وعلقها على عضرك اليمين ان تستغفر
فقد جاك الفتح انا فتحننا لك فتحا مينا سم نصر من المدن
فتح قريب ففعلت ذلك ففتح لي ويسوع في ربي وقال الامام
محمد الاسلام فتوح القرآن فقال ما كتبهم احد في رقعه

حملها

حملها الا فتح الله عليهم بكل خير وهي افعى الله ان ياتي بها
بالفتح وامر من عنده وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها
الا هو ربنا فتح بيننا وبين قوما بالحق وانت خير
الفاحين ولوا ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ه ان تستفتحوا
فقد جاكم الفتح ولما فتحو امتاعهم وجروا عصا
ردت اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
رب ان قومي كاذبون فا فتح ليبي وبينهم فتحا و
لجني ومن معي من المؤمنين ما يفتح الله للناس
من رحمه فلا مكر لها احتيا اذا جاوها وفتحت ابواب
بها انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله واثابهم فتحا
قريبا ومغاما كثيرا يا خدولها سم فتفتحنا ابواب
السموات ومن هم عم انصر من الله وفتح قريب ه
وفتحت السموات كما كانت ابوابا اذا جاء نصر الله والفتح

جاء مكاتب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اعني
فاني عجزت فقال الا اعلمك كلمات علمهن في رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كانت عليك مثل جبال الدنيا دينا اداه الله
بغالي عنك فقال ما هن قال اللهم اغني بحلالك عن حرامك
اغني بركم عن سواك وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يمنع احدكم اذا قعر عليه رجا امر معيشته ان يقول
لا اخرج من بينته بسم الله على نفسي وما لي ود لي في الله
رضي بقضايك وبارك لي فيما قورن لي حتى لا احب غيرك
ما اخرجت ولا تاخير ما مجدت انك على كل شئ قدير ومن دنا
على هذا بعد عماله الجمعة اغناه الله تعالى بما شاء ورزقه
من حيث لا يحتسب ويضيف الي هو الدعاء يا غني يا حيور
يا مسوي يا معبود يا رحيم يا ودود اكنني حلالا لك عن حرامك
وبقضاءك بطاعتك عن معصيتك واغني بقضاءك عن سوا
ك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العارف ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه وثق به اذا ^{تدبر} ليت فترا بين علي

الله سبحانه

الله سبحانه وتعالى فان تدربت على الله سبحانه وتعالى فعلى
سبحانه وتعالى اداوه ويجز عنك اثنائه وان تدربت على
نفسك وعلى معلوم هو بك تغر عليك اداوه وبها سوفت
وما طلت اهونت او قدمت او اخرجت او ظلمت او كذبت فخرت
وما رحت فقال القائل وكيف تدربن على الله تعالى قال
تقطع النفس عن الجهات والتتراع القلب عن العادات
وتعلقه بما لا يرضى والسموان قد اللهم عابك تدربت
وباسمك الذي حملني به فاعلمك توكلت واليك امنت وامري
البر قوالت فاعوذ بك من الدخول في دوي الجهد والنق
وفي العادات وفي الشين والدنس والرجس فان عارضك
معارض من معدوم هو لك فاهب الى الله تعالى منه هروك
من النار خوفا ان تصيبك وقل اعوذ بك من النار ومن غير
النار فانقذني واغفر لي يا عزيز يا غفار فمدته من غريب
علوم المعرفه نفوس من تفكر واحتسب اجره على الله تعالى
قلت وقولهم في فضل هذا الكوسى ان قراؤها وقراه ان

ربكم الله يوثر في وفاء الدين اعلم ان من قال في دبر
كل صلاة يعوذ قراءة الفاتحة اللهم اني اقدم اليك بدمي
كل نفس والحد وخطره وطرفة بظرف بها اهل السما
واهل الارض وكدرني هو في علكاين او قد كان اقدم اليك
بين يدي ذكركه تعد لا اله الا هو الحي اليوم وشهره
الا به وقل اللهم ما لك الملك الا به الي قوله بغير حساب وان
بكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله قريب من الجنة
انك في وفاء الدين وحصل له ما تقدم ذكره تعد في
ان شاء الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
هذه الثلاث ايات وثلاثين ايه في يوم وليلة لم يضره شيء
في تلك السنة ولا ذكر اليوم سبع ضار به ولا لص حار
وعوفي في نفسه واهله وماله حتى يمسى ويصبح وهي هذه
من اول سورة البقرة الي قوله المفلحون وايها الكريم الى قوله
الي قوله خالكون وبه ما في ما في السموات وما في الارض الي
آخر السورة وثلاث ايات من الاعراف ان ربكم الله الى قوله

المحسين

المحسين

واخوتي اسرايل قرا دعوا الله والى اخرها ومن اول
المصافات الى عشرين الي قوله لا رب وايتان من التوبة
باعتراكن ولا نسي الى قوله فلا تتضرعان واخر سورة
الحشر لو انزلنا هذا القرآن على اخر السورة ومن اول سورة
قرا وهي الى شططا وتسمي ايات الحرس وهي احسن الحرس
وقيه وفيه شفا من ما به دامنها الخدام والبعضا قوله
تعالى اوليك الذين اشترى الفلانة بالهري الي قوله واذا
افله عليهم قاموا قال اهل المعرفه هذه الايات لضرر عدوك
وخزائمه والتباس امره وخراب داره فاذا كان في ذكر عدوه
وارد ان يقع به ما ذكره الله عليه طرقا الحرس وتوقعه
على الحرقه فخر من توبه الذي على يده واكتب اسمه واسم
اسم سبع مولات وادرس ذلك دايره واكتب فيها الايات
المذكورة وقدم ذكر فلان بن فلانة الفلاني سبعا ثم ادرك عليه
العدد ايه اخرى تفعل ذلك ثلاث مرارة بثلاث دوايس ثم تلف
الحرقه وتجعلها في كون فخار يبيض بجدير ونها في

عقبه داره بحيث يكون دخوله وخروجه عليها ويكون
يوم السبت ويكون في الغنم السفلي فانك ترى العجب منه
وفي كتاب القرآن وجعله في الغنم نظر قوله تعالى يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى قوله وانتم تعلمون
هذه الاية لصرف البلاء والعاهات عن الجنه والرزق
ولكوايق وجميع الاشجار فمن اراد ذلك فليستطهر ويصلي
يوم الخميس ويخرج يوم الجمعة ويصلي في اركان الموضع
الاربع في كل ركن ركعتين يقري في الاولى الفاتحة وسورة
التين والزيتون والثانية والثالثة الفاتحة وسورة
الفيل وسورة لا يلاف قريش ولا يفصل بينهما بقدر
لك في ركعتين ويصلي في وسط الموضع اربع ركعات ثم يبر
ي قدام من حطب الزيتون ويكتب به بزمعقرون الايات
كوره في ورقه خضرا من ورق شجر الموضع ويحضره
طبيب ويوقها في راس مجري الماء ويكتب اخرى ويوقها
في اخر الموضع ويكتب اخرى ويجعلها في حوض من اديم

ويجعلها

ويجعلها في اعلا شجرة في الموضع فان البليات تنزل عنه
بإذن الله تعالى قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا
ان لهم الى قورده تعالى فيها الحاج مطهرة وهم فيها
خالدون هذه الايات لا شجار التي لم تحمد والبركة
في الشجرة القليلة الحلال الحاج الى ذكر فليصم
يوم الخميس ويفطر بعد المغرب على هندبا وحريرة
المغرب ثم يكتب هذه الايات في قرطاس ولا يتكلم ثم يا
خده ويحرقه الى شجرة في وسط البستان يعلقه عليها
فان كان عليها فليأخذ منه والافمن التي تليها ثم يا
كله ثم شرب عليها ثلاث جرعة من الماء ينصرف فانه
بري ما يسه من حسن الامانة والبركة والله على كل
شي قوي قوله تعالى واذ قال ربك لا اله الا انت حاجت على
في الارض خليفة الى قوله انك انت العليم الحكيم هذه
الايات عظيمة النفع لمن يتقن عملها ولم يخل مراد
شي ونورك المباشرة وطاعة الانس والجن في وقتها

وحينها فمن اراد ذلك فليطهر اول يوم من شهر
يكون له الخميس فاذا كان ليلة الجمعة عند الفطر على
بقر وسكر وخبز شعير ثم ينام فاذا كان نصف الليل
فليقم وليطهر ويتوجه الى القبلة ويقرأ الايات
ثلاثين مرة ويلبس ايتها الارواح الطاهرة الوصلة
التقوى من الموكلون بهذه الايات المطيعون بشر
المودة فيها اجيبوا الدعوة وايقضوا الكوار على
ما خفي واخبروا بالكائن صادقوا واملوا الى وجه
بنى ادم وبنى حوى واملوا قلوبهم وغفوا ربهما ثم
تكتب الايات في جام رجاء بنو عفران مدايبها وورده
وسكر وتحمي بها البرد ويثرب وينام بفعل ذلك
او سبعاً من الايام وليلة الخميس السابعة يقرأ الايات
مرة ويكون في بيت خال ويحرق بعود فاذا كان ذلك
ينام في ثيابه فانه يرى في منامه من يشره الى ما
سال ويصح وقد تم امره فله تعالى يا بني ادم اسر

اذكروا

اذكروا الحق التي اوتيت عليكم الى قوله وانتم تعلمون
من كتب هذه الايات في خرقة من ثوب صبيد لم تبلغ
ليدنت الاثنين على مضي خمس ساعات من الليل ثم
ضعها على صدر امرء اخبرتم بها بعدت قوله تعالى اراد
تسقي موسى لقوله الى قوله مفرد من كان في غر
وعدم المال وكان مستكبي مرض يكتم فيه بشرب الماء
فليكتب هذه الايات في اناطاهر وينظف من خرف
مدهون او في رجاء او في حجر وسجاءهما مطرا الربيع ثم
يجعل في قارورة يترواه عنده ثلاث ايام ويجعل
لك الماء في شراب جلاب ويضيف اليه شيئا من لبن
شاه حرا ثم يعقد على النار حتى تتبخن ثم يداوي به ما
ذكرنا في حضورا وحفرا لعطشان يتناور منه
الصباح مشوارا ورومي والمبتلي يشرب اناينا وامنه
من النوم مثله ان فهو شفاوه ان شاء الله تعالى قوله
تعالى قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لولتها هي ان البقر

تشابه علينا وانا انشاء الله لمهندون من الدان يشتر
ثيا من الحيوان او ملبوس او متاع او فاكهه او غير
ذلك واراذا خبره في ذلك والحسن الجيد منه فليقرأ عن
يا محير يا مختار يا من الخير منه يا من الخير ^{بيده} منه يا من
دليل ياد ليل الخير يا من غل يا هادي وبقرا الآية عن
النظر والقلب فانه يقع له القصر ويكون قوله
اي ان ينقذ البيع بما كان من ثمن وتبدل بقرا الآية
ان يقلبه سج مرات يوفق الخير بادن الله تعالى قوله
تعالى واد قلتم نفسا فاد انتم الى قوله لعلكم تتقون
هذه الا يصنطق بها النائم فيخرج بما الى ضميره وقال بعض
العارفين انها تكتب مع حورة الشعر على ديك ابيض قر
ويطلق في الموضع بالشيء ^{المتنوع} المعروف فيقف الديك عليه و
صحته ذكر ان الديك يموت ثاني يوم وقال الصائم قرا هذه
الآية على قضيب برقوق يواجده عند طلوع الشمس ^{العين}
معه ثم يضرب على وجهه كان من اوجاع الحيوان ان سيجع

متصل

متصل عليه قبر ان يضرب ثم ينقل على الوضع في كل مرة فانه
يمر بادن الله تعالى قوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون
من منافع هذه الآية ان من قى قلبه على اخيه او ضاف
صده على اهله او تغيره عنه حالة الخير الي غيرها فليأخذ
شفقه جديوه من طين طيب المرح غير مخلوط بمني من النجا
اتركها اطلعت من التنور وليكتب فيها بقلم من عود الا
س اسم الشخص الذي يريد ان يلين قلبه ويتغير حالة
البيعة حالة حسنه ثم ياخذ عمل خال لم تهم النار وخل
حرم يدبر الآية على الكتاب به حول الاسم يرمي في البير او
الذي هو الذي يشرب منه الشخص فانه يرجع الى حالة الو
ضي ان شاء الله تعالى وقيل يعلق الشفقه ويكتب اخري
بومها الزير نافع ان شاء الله تعالى وتغير السلطان على الرعية
فليكتب هذه الآية في قرطاس كما كتبها في الشفقه وفيها ا
مه واسم امه وتجعل في اعلى مكان من الجبل فانه يصلح
سيرته وحالته واد كان رجل يفيض امراته او امره بعض

زوجها فليعمل عتالين علي صورة كل واحد منهما من شع ا
صفر ويتقش علي صدر الرجل بابر من نحاس اسم المرأة
واسم امها وعلي صدر المرأة اسم الرجل واسم امه ثم يكتب
الايه في ورقه ويجعلها بينهما والصففا واجعل وجه احدهما
الى الآخر وادفنها تحت شجرة مثمرة تزرع البغضا من بينها
باذن الله تعالى هذا عتدي لا يجوز لانه يدخل في حله المشرك
و اذا انتزح ما البير او قل ما العين او النهر فاكتب الايه في
شقفه من طين والقها في البير يكثر ماوها و اذا البقره او الناقة
ه قتلنها او امتنع اللبن مطلقا اكتب ذلك في طشت نحاس احمر
وامحه بما طاهر واد شقفها منه فانه يكثر لبنها باذن الله تعالى
قوله تعالى واد اخذنا ميثاقكم الي قوله مبين من اراد ان يحيي
قلب عوه حتى لا يفهم شيئا ويتعور عليه امر محقق فليكتب
هذه الايات يوم السبت علي قطعة حلوي ويطعمها له الرقيق
يكون ذلك الحول لله تعالى وقوته قوله تعالى وان يبيحوا
ما تنزلوا الشياطين علي مكسليم ان قوله لو كانوا يعلموا

من كتب

من كتب هذه الايات في طشت نحاس احمر طاهر نظيف
وبخرها بحصى لبنان ومحامها بما ورشه في البيت بطل عنه
الحرم ولا يوثق في احد من اهله محرما اذا استحم برك
المحور او مجنون او منقور اليه بطل ما به وزال عنه
قوله تعالى واد جعلنا البيت متابة للناس وامنا
الايه ريت بخط بعض العارفين العلماء ان هذه الايه
اذا قرأها الانسان عند نومه ويطلب القيام في ابي وقت
من البير يقوم في ذلك الوقت انشا الله تعالى قوله
تعالى واد يرفع ايرهم القواعد من البيت واسما عير
الي قوله السبع العليم قال بعض العارفين من كتب هذه
الايه في جريكوز برعفران وما ورد ومحامها بما العنب
الاسود وحل فيه يبر من كهريا ويبر من من كركم
من شرب منه فقد غلب زرق الدم ومنع الريح الظاهرة
قوله تعالى قد نري تقلب وجهك في السماء الايه الي قوله
وما الله بغافل عما تعملون هذه الايه تنفع من القلق والرج

الودي من اصابه ذلك فليأخو طشت نحاس اسادر نندو
وَجَلَّوْهُ جَلِيًّا جِيدًا وَيَكْتُبُ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَا وَرَدَ وَمَكَرُهَا
بِمَظَاهِرٍ وَيَعْلَمُ مِنْهُ وَجْهَ صَاحِبِ الْقُوَّةِ وَيَأْمُرُهُ أَنْ يَنْظُرَ
فِيهِ بِعَوْدِ عِلِّ وَجْهَهُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ بِفَعْلٍ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِكُلِّ وَجْهٍ مَوْلِيًّا
إِلَى قَوْلِهِ قَدْ نَرَاهُ الْآيَاتِ إِذَا كُتِبَتْ عَلَى قَوَارِقِ ثَوْبٍ جَدٍ
يَدُوكُتِبُ فِيهَا السَّارِقُ وَالْأَبْقُ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ قَرِيبًا
بِخَيْرٍ إِنْ يَرْجِعُ إِلَى مَكَانِهِ تَعُودُ الرِّقَّةُ سَرِيعًا
سَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُمَّ الهِ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِذَا رَدَّتْ أَنْ لَا يَكُونُ ذِكْرُ الْعَدُوِّ وَلَا يَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ
تَنْقُشُ فِي خَاتَمِ قَضَاهُ وَالشَّمْسُ فِي الْأَسْوَاطِ الْكَرِيمَةِ فَإِنَّ
نَهْ لَا يَغْلِبُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَعْتَوِي عِلْمُكَ إِنْ
اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
الْآيَةُ قَابِضُ الْعَارِفِينَ الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ فُصُولِ
أَحَدِهَا فِي مَعْنَى السَّوَالِ وَالتَّائِي فِي مَعْنَى الْقَرَبِ وَالثَّانِي

فِي مَعْنَى

فِي مَعْنَى الْإِجَابَةِ وَالرَّابِعُ فِي مَعْنَى الْإِجَابَةِ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَرِّقُونَ
فِي سَبَبِ نَزْلِهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَزَلَتْ فِي
عَمْرِو صَاحِبِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ أَصَابُوا أَهْلِيهِمْ فِي لَيْلٍ
رَمَضَانَ ثُمَّ نَزَلَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
وَرُويَ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَسْمَعُ
وَنَادَى بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ خَمْسَ مِائَةِ عَامٍ وَأَنْ غَلِظَ كُلُّ
سَمَاءٍ مِنْ ذَلِكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ الصَّحَابُ السَّالِبُ
الصَّحَابَةُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَبُ
رَبِّي أَمْ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ فَتَنَادَى بِهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
رَبِّي هُوَ لَا عِبَادَ مَخْصُوصُونَ لَمْ يَأْلُوا عَنْ حُكْمِهِ وَلَا عَنْ مَخْلُوقِهِ
وَلَا عَنْ دِينِهِ وَلَا عَنْ غَنِيِّهِ بِرُجُودِ السَّوَالِ عَنْ مَوْلَاهُمْ الْإِتْرَاهُ
قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ مِنَ الْجَمَلَةِ مَنْ قَالَ فِيهِمْ
وَيَا أَوْلَادَ الْيَتَامَى وَيَا أَوْلَادَ الْيَتَامَى وَبِالْوَنُكْرِ عَنْ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ وَلِهَذَا أُجِيبُوا
هُوَ لَا تَقْلُوا بِوَاغِطَةٍ فَقِيلَ لَهُ قُلْ وَالْأَوَّلُونَ الْمَخْصُوصُونَ تَوَلَّوْا
لِي الْحَقَّ جَوَابَهُمْ بِغَيْرِ غَطٍّ فَقَالَ إِنِّي قَرِيبٌ فَسَوَالُ كُلِّ وَاحِدٍ



يدل على حاله وتخيبر عنه ضميره وقط هذا ان هذه السوالان
لا تدل على القرب بالجهات والمسافات فاجيبوا بان قربه اجابة
الدعوات والتفديس عن الحلول في الامكنة والجهات واما القرب
فقد اوضحه في الآية فقال اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاه
فقر القرب بالاجابة وقطع الاطماع عن قرب المكان والمكان
فهو اسماله في حقه وبين باقربه من العبد بنو فيقه لا سيما
ثم يجيبه ويقال قريب اي يسع دعاهم وقيل قريب اي سريع
الاجابة فجاز كونك شاكنته معني قريب وكسرع واعلم ان الحق
بجانه يتصف بالقرب من العبد والعبد يتصف بالحق بالحق
الحق سبحانه واما القرب الحق من العبد بالزاد فاعلى
الملك الحق عنه فانه يتقدس عن الحدود والوقطار والنها
يه والمقدار ما تصل به مخلوق والاتصال به حاد
مبوق جلت الصمدية عن قول الفصل والوصول فقره في
كرامة لا ولياه وبجده تعالى اهانته وطوره لا عودته
به من العبد في هذه الدار ما يخص به من العبد في هذه

اليه بوجوده اللطف والاتقان وتوقيفه لا امتثال الامر والا
نتها عن الزواجر وقال تعالى ولكن الله حيب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفوق والعصيان وفي
الآخرة ما يكره به من التجاوز عن الزلات والصغى عن
الخالفات ثم الشهود والعيان فقر به سبحانه وتعالى بالعلم
والقوة والروية وهو عام للكافر والمؤمن قال الله تعالى
ومن اقرب اليه من حبل الوريد وقال تعالى ومن اقرب
اليه منكم ولكن لا ينصرون قال وهو معكم ايما كنتم وقال ما يكون
منكم ثلثة الا هو ابعدهم والائمة الاساد هم فهو قريب
لا بالتصاق بقرب وهو جازي في حقه فيختص به من شامخ
من خلقه من خاص عباده على ما يشاء وقرب به في وصفه محال
وهو نواق الدوات واما قرب العبد من الله تعالى فهذه لطيفة
تحتل ثلثة اوجه احدها الاقتراب اليه بالطاعات لا سيما
حده وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه في
العبادة اذا سجد احدكم فليجهر في الدعاء فليقنوا ان بنجاب

لكم وقد راعى هذه الطلاقة واللام مخبرا عن الحق سبحانه وتعالى
ما تقرب الى المتقربون. مما اذا ما قرض عليهم ولا يزال العبر
بتقرب الي بالنواقل حتى احبه فاد الحبيته كنت له سمعا و
وبدا وهو يدا في يسمع وفي يبصر فدللت الاثار على الاقتراء اليه
بالاعمال الصالحة وفيه دليل على ان افضل الطاعات الصلاة
وافضل احوال الصلوة الجود اذ العبد لا ترح والنفس
لا ترح والعبد فيها حامل نفسه غير محمول ومنزج غير مستقر
وفيهِ دليل ان الله سبحانه وتعالى ليس تعالى في العرش
اذا القايم اقرب الى العرش من الساجد والتاقي الاقتراء
اليه سبحانه وتعالى يحو الصفات المزمومة والحقاق بالصفات
والتخلق المحمود لانه كلما فارقت صفاته صفات البشريه وتخلقت
بالاخلاق النبوية واتصفت بالنعوت المليك فثبت من
الحق فانه من صفات الحق سبحانه وتعالى العلم والعلم والعفو
والصفح وسترا الزلات وافضاح الخيرات على المبتلى والمود
برو المومن والكافر والولي والعوي قادات كذا فقدر

منه ولله المثل الأعلى عن المتد والقرب والشبه والتألت
قوة المعرفة بوجده كقبحه وحقه وتعالى وعظمته وجلاله
وعنوه وكبرياه وأنه القاهر الذي لا يقهر والغالب الذي
لا يغلب به هو الغالب وأنه الذي لا يشبهه شيا ولا يشبهه شيء
ثم أعلم ما يجوز ويجب ويتجبد في حقه وهو أصل المعارف
وأعلى القرب فتلك غاية القرب كما قيل وتلك التي لا حلت
بقربكم ولم يبق لي شيء أمني به نفسي وهذا هو القرب الذي قطع
شباب قلوب أهل العرفان وكيف لا وقد قال خير الصفوة من
عباده وإمام أهل المعرفة به وما دري ما يفعل بي ولا بكم وأما
القرب بالذات والنزاتي بالاحتمان والصفحات فقرب الرجو
بيده متقربى عنه وإنما أطلق لفظه من القلوب الاحباب
والخدم كما قيل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
على يونس بن متى معناه لا تظنوا اني لما عرج بي الى مكان ^{مختلف}
عني جبريل فقلت الي اي مكان فقال يا محمد وما منا الا له مقام معلوم
ثم احملني حتى جاءني الكعب ووصل بي الى العرش ولا تظنوا اني

في هذه الحارة اقرب الي الله من يونس بن متي بما التفتحه الحوت فز
هب به فلا فلا بل العالي والسافل بالاضافة الى جلال الحق
بحانه وتعالى سوا فبحان من ليس كمثله شيء وانت ابا بكر
النبي رضي الله عنه يا شفاي من القمام وان كانت علي محقق
فيك انني لا ابا لي محنتي واعلم ان القرب من صفات القلوب
وليس من احكام الطواهر والاكوان فلا يكون قرب العبد
الحق بحانه وتعالى الا بعد عده عن الخلق واما البعد فكما قيل
قربه كرامته لا وبياه وبعد اهانتة لا عدايه والبعد هو الشوا
لمخالفته والتجافي عن طاعته وقال ابو الحسن الشاذلي البعد
عن التوفيق ثم بعد عن التحقيق فكم من عبد خرج يلتمس
مناجاة او طاعته فلمحققه سوابق الخصال ولم من عبد خرج
يلتمس معصيته فادر كنهه سوابق التوفيق فومط في طاعته
هذا ابلس اللعين عبد الله تعالى في الارض الا لاق من ابلس
ثم محققه رق شقاوته لمجد به ما حد وقال المشايخ على ان عنا
ية الله تعالى بالعبودية قبل الما والطيق ومن تحقق قربة الله

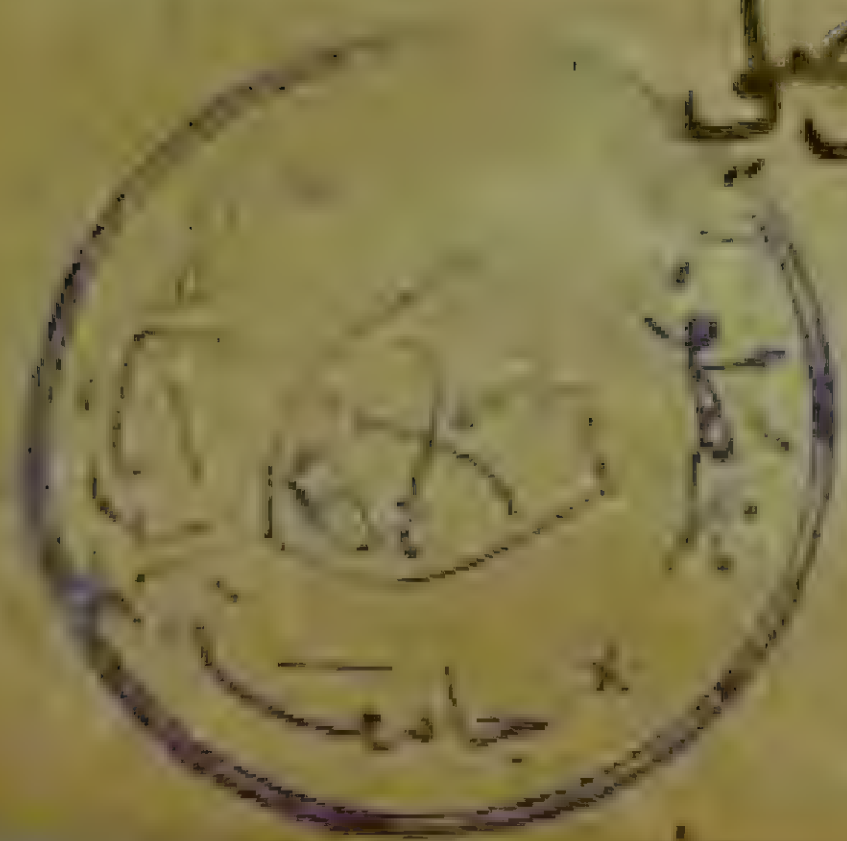
تعالى

تعالى اورثه دوام مراقبته اياه وقال ابو بكر الواسطي قطع من
قطع من غير علة قال الله تعالى تختص برحمته من يشا وقال بحانه
وتعالى ومن لم يجعل الله له نور فما له من نور فحصل واما الا
جابة وهو مقصود الالاه واما ينظم الكلام فيها بدكر سوال جواب
فان قال قايد قال الله تعالى اجيب دعوة الراعي اذ ادعاني ثم
بدكر الراعي فلا يجاب دعاه والاجابه في اللغة اعطاما سال يقال
اجابته الساب بالمطر والارض بالنبات قال زهير ونبت من
الوسعي كلامه اجابت روايه النوري وهو اظله يعني اجابت
الواظله روايه حين سالها المطر فاعطته ذلك واجاب وا
جواب يعني واحد كسما وقد تولى الحق جواب السائلين يعني
وسطه فقال تعالى فاني قريب اجيب دعوة الراعي وهو الا
وسطه عطف على قوله وتثريفا لا قد ارفعهم رخصيصا لهم الا تري
ان اجاب غيرهم من العابدين بالواسطة فقال تعالى يسئلونك عن
الساعة ايان مرساها فقل لهم انما علمها عند ربي ما بينا من ذلك
الا فله الجواب ان الله بحانه وتعالى قال فيكشف ما تدعون اليه

انما فتور الكلام وفي قوله دعوة الداعي ان ثبت
نظيره قوله تعالى من كان يريد روحا الاخرة نزله في
حدثه ومن كان يريد الدنيا نوته منها وماله في الاخرة
من نصيب وكثير ممن يريد الدنيا ولم يوته وهذا خطأ
بمطلق ثم قروا المشية فقال سبحانه وتعالى في موضع
اخر مجلدنا له فيها ما تشاء من يريد فهذا هو جواب الامر
المعول عليه وقريقال معني اجيب اي اسمع دعوة الداعي
ليس فيه ان اقضي حاجته ويقال معني اجيب كما روي
في الحديث ان العباد اقال يارب قال الحق تعالى ليكره
وقريجيب اليه عنده والولد ولده ثم لا يعطيه سواه
والاجابة ثابتة لا محالة وقال قوم معني الداعي الطاعة ومعني
الاجابة الثواب ويحتمل ان يريد اجيب اذا كانت الاجابة خيرا
له وذلك العبد لا يبال الله تعالى الا بعد فقه خبره وصلاحه
ما وقد علم الله تعالى انه لو اعطاه سواه لمكان في ذلك
ملاكه فحينئذ يكون المنع عطايا هو اشراف من العطايا اذا

منع

منع المول وهو لا يضره العطا ولا ينفعه فليس ذلك الا
حسن النظر لروى عن هذا قال الشيوخ رضي الله عنهم منع
الله عطايا ر عليه ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا
عطاه الله تعالى بها احدي ثلاث خصال اما ان يجعل دعوته
واما ان يرفع عنه من الشر مثاقا واما ان يورثه في الاخرة
ومن شرط الداعي ان يكون عارفا بربه تعالى والى تعالى
لا يفعل الا ما وافق قصاه وقرره وحكمته ويحتمل ان يريد ان
دعوة الداعي اذا وافق وقت الاجابة الا تربي الى قوله
النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم
الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يبال الله تعالى شيئا
الا اعطاه قيل اجوب الخطاب رضي الله عنه فاذا دعا فيها
متوافق فقال ان المتوافق لا يوافق لها ويحتمل ان يريد اجيب
دعوة عبيدي اذا لم يتعدوا حدودي ولم يطلبوا مما
ولا ياكلون حراما وقيل الداعي ترك الذنوب وقال النبي صلى



الله عليه وسلم لعبد بن أبي وقاص رضي الله عنه اطلب
طعامك يتجابه دعوتك وروى انه قيل لعبد بن أبي وقاص ما
بالدعوتك يتجابه فقال اني لا ارفع لقمة الي في حتى اعرف
من اني مجيها وقال عبد الرحمن بن عوف جيت انا وعرفني
الله عنه ابركا ان تكون ملاحقا فلا تدوقن منه شيئا فبطنا
الموازية وتتاجبا بعين ثم اصبحنا نجبا صاحبه فاشترينا منه
وعلفا بذرهم قوله تعالى الم ترالي الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوفاء حذر الموت فقال لهم الله موتوا الا ايه من كتبها
في طشت بمزاد ثم محاهها بعصاه المرقوق وفي نخه بمصافاة
لزيثون ورش في البيت لم يبق في البيت حية ولا عقرب
وتعبان ولا بق ولا يرعون الا ما توباد الله تعالى وان كُتبت
يوم الخميس حرا في اربع ورقات من ورق الزيتون ودفن
كل ورقة في ركن من الاركان التي للبيت الذي فيه البق
لم يبق فيه شي من البق وسعت الله يكتب في ثلاث ورقات
اول خميس من شهر رجب ويلصق في روابي البيت الثلاثة

٢٢
ناحية الباب البيت بلاشي وهو عططس دخل البق عططس
خرج البق عططس ما ان البق بالحق لا حول ولا قوة الا با
الله العلي العظيم قوله تعالى الم ترالي الذين آمنوا بنبي
اسرايل من بعدهم موي قال الامام الغوالي في القرآن العظيم
ايات في اربع سور متواليات في كل اية عشر قافيات وهي
ايات الحرب وخصايتها القبور والنصر على الاعداء اذا
كتبها في راية لا ينهزم جيشها ابدا ويكون له النصر على
يه ومن كتبها في ورقة وجعلها على راسه ودخل على رباب ^{الحياه}
والامر اعظم شأنه وما يورده هيبه عظيمه فاول الايات ^{هذه}
الاية التي في البقرة وهي الم ترالي الم آمن بنبي اسرايل من
بعدهم موي والثانية في آل عمران لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا والثالثة في النساء الم ترالي
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقبلوا الصلوة الاية والرابعة
في المائدة قوله تعالى واتل عليهم نبا بني ادم بالحرف الاية
قوله تعالى الله لا اله الا الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم

الى قوله خالدون من قرا هذه الاية الكريمة في كل يوم
وليلة عقب كل صلاة امن من وسوسة الشيطان ومكره ومن
مردة الشياطين واغناه الله تعالى من الفقر ورزقه
من حيث لا يحتسب ومن واصل قراتها عند كل صباح و
ما وعند دخوله الى منزله وقراها في منى من الرقة وال
لفقر والحريق ورزق صحة البدن وسلم من قوع البيل
والرجفة وكن قلبه من الجزع ومن كتبها في شقاق
طبع وجعلها في غلته لم ترق ولم تنوس ويورك فيها
ومن كتبها في اعلى عتبة حانوته او بيته او باب سقاه
كثر عليه الرزق خصاصة ولم يدخل عليه لص من الكثر
قراتها عقب كل صلاة لم تمت حتى يرى مقعده من الجنة
او يرى له واذا كتب في سفره او موضع مخوف فخط عليها
بالحبر دابره واقرئ عليها اية الكري سورة الاخلا
والمعوذتين وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فهو ولا
وعلى الله فليستوى كل المؤمنين فانه لا يصيبهم الا ما كتب الله

ولا يقدر

ولا يقدر على ادبته احد من الجن والانس وفي حديث
سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من كتب اية الكري بعفوان سبع مرات على راحته
اليمين كل ذلك يلحمه بلسانه لم ينس شيئا ابدا واستغفر
له الملائكة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقا
تكم باليمن والاذي الى قوله والله لا يهر القوم الخافين
قال بعض العارفين هذه الالبهات لا يكتب العبد في راحته
وباره واولاده اذا كان لكر عدو واراد ان يكتبه في
خوابه وداره ودهاب ماله او فاد زر وعه حتى لا ينفع
شي منه فخر شقفه نية قد عملت يوم السبت وتراب دار
خاليه والكتب الابيان على الشقفه ثم دقها دقا ناعما و
يحاط معها من الترابين ثم رثن الجميع في البيت او في
الزورير خراب ويكون ذلك يوم السبت في الساعة الاولى
نسي العجب منه قوله تعالى فاصابها اعصار فيد نارفا
استوفت على القوي يوسي نادن الله تعالى والشان ايات

انني في اخر سورة البقرة تقدم ذكرها سورة ابي عمران
قال عليه الصلاة والسلام اقرأ ^{في} التوطين البقرة وال عمران
فانهما ياتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او غمايتان
او كأنهما طرة من طير صواف بحاجان عن صاحبهما وفي
رواية يشفعان له وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ
قل اللهم مالك الملك الاية فان كان ذلكم ملك حفظ الله
ملكه وسود امره وان كان غير ملك اتاه الله ملكا وحرسه
عليه قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله
وانزلنا الفرقان من كتبها في قرطاس بر عفوان وما
رد وسك وجعلها في قصب فارسي اوزنجي قد قطع
قبل طلوع الشمس وسرها بشمع وعلقها على طفل امن من
الشيطان وام الصبيان ونظرا لجان وجيع الحواريين
كتبها في رقطي بقلم رقيق يوم الخميس في الساعة الثا
نية وجعلها تحت فص خاتم من لبي ذكر الخاتم
على طهاره ونيه خالصه نال السعادة الجاه والقبور

في القول

في القول ونفاد الكلمة وخس عنه عدوه القول
في اسم الله الاعظم قال الحافظ ابو القاسم الهبلي رضي
الله عنه هذه سبعة اختلف فيها العلماء فذهب طائفة
الي ترك التفصيل بين اسم الله تعالى وقالوا لا يكون اسم
من اسم الله تعالى اعظم من الاسم الاخر وكما ورد في
الله تعالى اعظم فعنا العظيم الكبير يعني كبير واهون
يعني هين نقل ذلك ابو الحسن بن بطال ولسبه الي
جماعة منهم ابو محمد بن ابي زيد والقاسمي وغيرهم
وما احتجوا به ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يحرم العلم بهذا الاسم وقد علمه من هودنه و
ليس بنبي الاصف بن برخيا وبلغام بن باعورا
وعبد الله بن النامرو لم يكن عليه الصلاة والسلام
عوجس اجتهد في الدعاء لامته ان يجعل باسمهم بينهم ^{هو}
عليه الصلاة والسلام روف رحيم بهم عزيز عليه ما عنت
الاسم الاعظم يستجاب له فيهم فلما منع ذلك علمنا انه



ليس اسم من اسمائه تعالى الا وهو كاسم الاسماء في الحكم و
الفضيلة بتجيب الله تعالى اذ ادعي بعضها ان شاء وجمع ان
شا قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايها تدعوا
وله الاسماء الحسنى ولذلك ذهب هؤلاء وغيرهم من العلماء الى
ان ليس شيء من كلام الله تعالى افضل من شيء لانه واحد
من رب واحد فيستحيل التفاضل فيه وقال الشيخ ابو القاسم
عفا الله عنه وجه استفتاح الكلام معهم ان يقال هل
يتجبر هذا عقلا ام يتجبر شرعا ولا يتجبر عقلا ان يقصر
الله سبحانه وتعالى على من عمل البر على عمل وكما قيل في
علي كماله فان التفصيل راجع الى زيادة الثواب وتقصير
منه وقد فصلت الفرائض والنوافل اجزاء وفضلت الصلاة
والجهاد على كثير من الاعمال والدعاء والذكر عملا من الاعمال
فلا يبعد ان يكون بعضه اقرب الى الاجابة من بعض
واجزائها في الاخرة من بعض والاسماء عبارة عن
المسي وهي من كلام الله تعالى القديس والفقير في

عمال

التي

التي تضمنها كلامه انها هو ولا هي غيره فان تكلمنا با
لستنا المخلوقه والفاظنا المحدثة فكلامنا من اعمالنا
والله تعالى يقول والله خلقكم وما تعملون واذا ثبت
هذا وضح جواز التفصيل بين الاسماء اذ ادعونا بها
فكذلك القول في تفصيل السور والاي بعضها على بعض
فان ذلك راجع الى التلاوة التي هي عملنا لا الى المنطوق
الذي هو كلام ربنا وصفة من صفاته القديمه وقر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بين اي اية في كتاب
الله تعالى اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فقال
لهنك العلم ايا المنور ومحال ان يري بقوله اعظم بمعنى
عظيم لان القرآن كله عظيم فكيف يقول له اي اية في القرآن
عظيمة وكل اية فيه عظيمة وكذلك كلما استشهدوا به
من قولهم البر معني كبير واهون معني هين وقال ايضا
الشيخ ابو بكر الفهرري فان قيل ما قولنا اسم الله الاعظم
وهو يجزي في المقاصد في اسماء الله تعالى بل كيف

بنصو المفاضلة والتعدد والمغايرة في اسم الله تعالى
اذ كان الاسم هو المسمى فالجواب ان معني قولنا اسم الله
الاعظم مقرون به الاجابة وهو قوله ادا دعي به اجاب
فان قيل فما بال الانسان يدعونه لاجاب قلنا اما ولا فلا
نقطع تعيينه وانما هو محار الطنون لا خلاف الالفاظ فيه
فادله يتعين للمدعي عينه لم يعلم اقترا ان الاجابة فاني
قيل فلو جمع الانسان في جميع دعايه هذه الالفاظ ثم تنقص
حاجة ما جوا بك فيه قلنا الى الان لم يحرب احد ادرك
جمع خائبا لكن ليكون منا الجواب وقال الهيلي فان
قيل فابن ما ذكره عن الاسم الاعظم وان لا يدعوا
الله تعالى به احوالا اجابه وبالله به نعم الا ما عطا
قلنا عن ذلك جوابان احدهما ان هذه الاسم عند من كان
قبلنا اذا علمه مصونا غير متبدل معظما لاسم الاعظم
ون يكون الذي عرفه عام لا مقتضاه مخبئا قد امتد قلبه
بعظمة المسمى الي غيره ولا يخاف سواه فلما تبدلوا تكلم به

في معرض

٢٦
في معرض البطالان والهزل ويحملو مقتضاه ذهبت من
القلوب هيبتهم فلم يكن فيه سرعة الاجابة وتجيد قضا الحا
جه للدلالة على كما كان من قبل الاتري الى قول ايوب عليه
السلام تو كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكر وان الله تعالى
في تنازعهما اي تخاصمهما فاكفه عنها كراهة ان يذكره
الله تعالى الا في حق وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم كرمتم ان اكر الله تعالى الاعلى ظهر فقر لاجل كوا عظيمة هذا
الاسم والساني ان الرعا اذ كان من القلب ولم يكن بمجرد
الان استجيب للدعا في غير ان الاستجابة تنقسم قال عليه
الصلوة والسلام اما ان يقول له ما سال من الخير واما ان يد
تدرا ما طلب وذكر خير له مما طلب واما ان يصرف عنه من
البلا فيقدر ما سال من الخير واما دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لامنه ان لا يجعل باسمهم بينهم فمعناها فقد اعطى
ما لهم من دليل وهي الشفاعة لهم في الآخرة وقد
قال عليه الصلاة والسلام انني هره امه مرحومه

ليس عليها في الآخرة عذاب عذابهم في الدنيا الزلا
زل والفتن خرجهم ابوداود فاف الفتن سببا لصرف
عذاب الآخرة عن الأمة فما خاب دعاه لهم على أبي
تأملت الحديث وتأملت حديثه صلى الله عليه وسلم
الأخر حين نزلت قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
بما من فوقكم فقال أعوذ بوجهك فلما أريد بضعكم بأ
سبب بعض قال هذا أهون فمن هاهنا وأبده أعلم
عبدت الله من الأولى والثانية ومنع الثالث حين
سألتها وقدرت هذه الحكام على بعض العارفين
فقال هذا حسن جدا غير أني لا أندري كانت سلكه
بعد نزول هذه الآية أم لا فالحلف بهذا القرآن
يكون صحيحا قلت ليس في الموطأ أنه دعا بها في حجة
بني معاوية وهو في المدينية ولا خلاف أن رسول الله
الله عليه وسلم الأنعام مكبه فقال نعم وأدع عن أبي
واقربه قال الشيخ أبو بكر الفهرري فان قيل ما وجد

ان يدعوا

ان يدعوا العبد في حاجته ثم لا يجاب قلنا ان سال الله تعالى
ما سبق في علمه انه سيكون بحاب دعونه لان الدعاء لا يغلب
العلم فان قيل وهكذا سائر الدعاء لا يغلب العلوم ولا يورد
القضا فيما قايده الاسم الأعظم فلما يجوز ان يكون قايده
ان البارئ تعالى لا يلهمه ويجزيه الأعلى قلب عبده ولما
سبق في معلوم الله تعالى يكون ما سألوا إذا لم يسبق في
المعلوم قضا الحاجة لم يجز على لسانه فان قيل هذه مراتب
سائر الدعوات على لسان من سبق في المعلوم قضا حاجته
وهي لسان من سبق في المعلوم لا تقضي حاجته وسبب ان
شا الله تعالى شروط الاجابة في الدعاء ومواقع الاجابة في
سورة الاعراف فيجوز ان لا يخد في سائر ادعيته بشروط من
شروط الاجابة او يقترون به في بعض المواضع ما لا يجري
الله الاسم الأعظم على لسان الذي تخلص شروط الاجابة
وتشفي المواضع فهذا معنى كونه أعظم وعلى هذا المعنى يجري
التفاضل في دعوات القرآن وآياته فيكون للقاري اية أو

من كثرة الثواب وحسنه ما لا يكون في تلاوته سائره
الانترى الى قوله صلى الله عليه وسلم سورة تبارك تجادل
عنا صاحبها وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفي
امثال ذكر ويذكرون هذه الخصايص لغيره واما التفاضل
ير والتعدد فيه الى السميات فيكون للمسي الواحد مسميات
كثيرة وقد سمي كل تسمية اسما عنه حذاق النحاه ولو لا
ان تخرج عما نحن بصدد هذه الاوضعا بطلان بما لا قبل لهم به
ولو كان صحيحا في العربية ما جاز ان يحمل عليه قوله اي
اية معكم في كتاب الله تعالى اعظم لانه القرآن كله اعظم
وانما يسله عن الاعظم منه والافضل في الثواب في التلاوة
وقرب الاجابة وفي هذا الحديث دليل ايضا على ثبوت
الاسم الاعظم وان الله تعالى اسما هو اعظم اسمائه و
محال ان تخلوا القرآن عن ذكر الاسم والله تعالى يقول ما
فرطنا في الكتاب من شيء فهو في القرآن لا محالة وما كان
الله تعالى يحرمه محمدا صلى الله عليه وسلم واستشهدوا

فضله

فضله على الانبياء وفضلهم على الاسم فان قلت فابن هوي
القران فقر قيل انه اخفي فيه كما اخفيت الساعة في يوم
الجمعة وليلة القدر في رمضان يجتهد الناس ولا يتكلموا
والشيخ ابو محمد الفهري رحمه الله تعالى قد استفاض
في الامة وانتشر عند القران واهل الكتاب ان الله ذكر
الاسم الاعظم الذي احاد عجي به اجاب واداسليه اعطي
وها انا اذكر كما عندنا فيه من الروايات عا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ونصوص الحمايه والتابعين وسائر
السلف الصالحين فمن ذكر قوله تعالى سبحانه واتل
عليهم نيا الذي انتباه اياتنا فانلج منها قالين عيا
رضي الله عنها وابن اسحاق والسدي ومقاتل وغير
هم ان هذه الرجل من بني اسرائيل اسمه بلعام بن باعو
را وكان عنده اسم الله الاعظم قال السدي كان في زمن
بني اسرائيل ملك وكان في زمانه رجل قد اعطي اسم الله
الاعظم فطلبه الملك فاخفي ثم ظهر به فقال انت صا

حب الاسم الاعظم قال نعم فاراع لي بشور ولم يجر عليه
قط فاتي بشور احمر لا يفر را حوان يون منه فقام اليه
فتكلم في اذنه فتا قط الشور الاحمر فقال لتنتهن عن بني
اسرايل وما تفعل بهم والآنزل بكم انزل بهذا الشور ^{فكف}
عن بني اسرايل ومن ذلك قوله تعالى قال الذي عنده
علم من الكتاب انا اتيك به قال اكثر المفسرين قتادة
وغیره هو اصف بن برخيا عنده اسم الله الاعظم الذي
ادادني به اجاب واداسيل به اعطي قال بن عباس
رضي الله عنهما ان اصف بن برخيا حين صلى ودعي الله
بحامه وتعالى قال ^{دعا نبينا وعلوه الصلاة والسلام} ليتمان مرعيتك حتى يستهي اليك
طرفك فهدر سليمان عينه نحو الجني فوجي اصف ففتحت
الملايكه حتى حملته الري من تحت الارض فجروا
الارض جوا حتى افضت خرقا الارض بالري ^{بني}
سليمان على نينا وعلوه الصلاة والسلام وروى عاتقه
رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسم

الاعظم

٢٩
الحية الباب بلائي وعططس دخل البق عططس خرج
البق عططس ^{قلت البق} الاعظم الذي دعي به اصف
ياحي يا قيو وقال الزهري دعا الذي عنده علم من الكتاب
يا الها والله كل شي الها واحدا لا اله الا انت اتيني
بعرضها فتدله بين يديه وقال مجاهد اسم الله الا
الذي ادادني به اجاب واداسيل به اعطي يا دا
كل والاكرام ومن ذلك قوله تعالى وما انزل على الملكين
بابل هارون ومارون قال بن عباس وعلى بن ابي طالب
رضي الله عنهما وقناده والسري والصابي ان هارون
ومارون خانا يقضيان بين الناس يومها فادامسيا
دكوا اسم الله تعالى الاعظم وصعدا الى السماء فاحتضنت
السموات يوم الزهرة وكانت من اجود نساء بلدها و
كانت ملكة في بلادها من ملوك فارس فانتسبا بها ورا
وداها عن نفسها فابت وقالت لن توركا في حتى تخبرا
بالاسم الذي تشعرا به الي السماء فقالا باسم الله

تعالى الاكبر فعلمها ذلك فتكلمت به وصعدت به الى السماء
فسبح الله تعالى كوثاً قال القافى ابو الطيب في كتاب
المقنع ذكر كثير من اهل العلم ان الذي انزل على الملكين
بيل هارون وهاروت هو اسم الله تعالى الاعظم الذي
صعدت به الزهرة الى السماء وكان الملكان قبيحان بسخط
الله تعالى عليها يصعدان بدائي السماء فعملت فعملت
الشياطين فهي معلمة اولياها ومعلمتهم الحرد وكانت
الزهرة بغية من بني اسرائيل وانما لما تعلمه الاسم
به الى السماء فحبت ومسحت كوكباً قال القافى ابو بكر
والعقل لا يقبل شيئا من ذكر فاعلموه وروي في الخبر
ملك الموت يقبض الارواح بالدعاء وذكر اسم الله الاعظم
عظم الذي خص به وهو بنفي قول من انكره وقيل كيف
ياخذ الارواح من البعد وكيف يقبض الروح فجاءه
في اقطار متباعدة وهذه الايات تقدم ذكرها فيها
بين الصحابة والتابعين اقوال غير ساذجة وانما موضع

الاستدلال

الاستدلال فيها من وجهين احدهما انه قد جري على
السنة الصحابة والتابعين ومن بعدهم من سادات المسلمين
اسم الله الاعظم فلم ينكره واحده منهم وانما اختلفوا في
تفسيره لا في بعضهم يقول ليس المراد بالاب اسم الله تعالى
وانما المراد بها شئ اخر ولم ينكره هؤلاء ان يكون الاسم الاعظم
والتالي انه متى اختلف الصحابة في اية وجب ترجيح قول
راي ابن عباس عند معظم المحققين بدليل ان النبي صلى
الله عليه وسلم صوب صورة وقال اللهم علمه التاويل وقد
رواه بن عباس رضي الله عنهما اما المنذر روي ابو دود
باسناده وقال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن معاوية عن
عبد الله بن زياد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقول اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت
الاخوه الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال له لقد سالت الله تعالى بالاسم الاعظم الذي ادا
تسليم اعطى واذا لم يبي به اجاب وفي حديث اخر لقد

لقرآن الله باسمه الاعظم وعن اسمائت زبور
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسم الاعظم
في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحه سورة الرحمن الرحيم لا اله الا هو الحي
القيوم وعن ابي بريد عن ابي عبد الله سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقول اللهم اني اسالك بانك احد صمد لم يلد
صاحبة ولا وله فقال انت الله تعالى باسمه الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل به اعطي وعن النبي صلى الله
عليه وسلم قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بوجوه وهو يقول
ويقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتفرون الصحابة اقرءون بما اذعنكم
فقلوا الله ورسوله اعلم قال دعي ربه باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي وعن ابي امامة
نعه قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا

سئل به

واذا سئل به اعطي هو في ثلاث سور البقرة وال عمران
وطه قال ابو جعفر الرشتي فنظرت في هذه السور الثلاث
فريت فيها شيئا ليس في القرآن مثلها اية الكرسي الله
لا اله الا هو الحي القيوم وفي الرحمن الرحيم لا اله الا هو
الحي القيوم وفي طه وعن الوجوه الحي القيوم ثبت
ان الاسم الاعظم هو الحي القيوم قال ابو جعفر المذكور
والصواب عندي الاسم الاعظم هو الله واخبرنا سما
رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا
اله الا هو الرحمن الرحيم لا اله الا هو الحي القيوم
قلت بل هو يقتضي ان يكون الاسم الاعظم لا اله الا هو
الا تروي الي ما رواه مالك في الموطأ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وروي ابو داود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يري الله عنه اي اية في كتاب الله اعظم



فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فصرخ صدور وقال
لعين العلم يا ابا المنذر وقال الاستاذ ابو القاسم
الهميلي في هذا الحديث اي اية اعظم ولم يقل
فصد اشارته الى الاسم الاعظم انه فيها اذ لا يتصور
ان يكون الاسم الاعظم في اخري دونها بل انما ما
رت اعظم الايات لان الاسم الاعظم فيها الا تربي
كيف هنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابياً ما اعلاه
من العلم وما هناءه الا لعظم بان عرف الاسم الاعظم
ولا يسه العظمي التي كانت الامم قبلنا لا يعلم منهم الا
فراد بعد الله بن كلام واصف بن خباب وبلغام بن
باعورا قبل ان يتبعه الشيطان فكان من الغاويين و
جا منصور في حديث اخوم سلمه رضى الله عنها
الذي خرج به الترمذي وابوداود عن اسماء بنت زيد
وكنتها ام سلمة وقال سبحانه وتعالى هو الحي لا اله الا هو
فادعوه مخلصين له الدين اي فادعوه بهذا الاسم

هو اعطاه
وتكون

ثم

ثم قال سبحانه الحمد لله رب العالمين تنبيهاً لنا على حمده وشكره
ادعنا من هذا الاسم الاعظم ما لم يكن نعلم قلت فقد روي
ابوداود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً وهو
زيد بن عياض الرقي دكوا سمع الحرف بن ابي اسامه
في مسنده يقول اللهم اني اسالك بان فكر الحمد لا اله الا انت
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال
قودي الله تعالى باسمه الاعظم واعلم ان الحي القيوم صفتان
ثابتتان للاسم الاعظم وكذا المنان وذو الجلال والاكرام
وقول الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الاسم لانه سمي به
ولم يسمى به غيره قال ابو جعفر وما استخرجه ابو حفص
من سورة طه هو ذكر الحي القيوم فقال له قد روي فيها
سم الله الاعظم وهو الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فيتنفق
الاحاديث ما في طه وما في سورة البقرة وال عمران وبهر
المذهب قال معظم العلماء وروي محمد بن الحسن عن
ابي حنيفة قال اسم الاكبر هو الله سبحانه وتعالى الا تربي

ان الرحمن مشتق من الرحمة والرب مشتق من الربوبية والله سبحانه غير مشتق من شيء قال بكر بن العلاء كالتسديد بن عبد الله عن اسم الله الاعظم فقال هو الله فقلت له فقد قيل انه اذا سئل به اعطي في شيء فساله ولا يعطينا قال لو سألته وقلبك فارغ من كل شيء الامن مناجاته لا جابك في الوقت قال واصبح فواد م موي فارغا اي من كل شيء الامن المسألة في امره سي وقال بن المبارك اسم الله الاعظم هو الله لا به تضاف جميع الاسماء اليه ولا يضاف اليها وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال هو يا ظاهر وعبد بن عباس رضي الله عنهما ايضا هو يا حي يا قيوم وقال الاستاذ ابو اسحاق من اسماء الله تعالى اسم لا يعلم الا هو هو اسم الله تعالى الاعظم وهذا على نحو الروايتين عن بن عباس رضي الله عنهما وقد روي عن حماد ايضا قال اسم الله الاعظم ترك المعاني قال الكاظم ابو الوفاء

سم السهيبي في التبعة والتعين اسما كل ما تابعه للاسم الذي هو الله وهو تمام المائة فهي ما به على عدد درج الجنة اذ قد ثبت في الصحيح انها مائة درجة بين كل درجتين مسيرة مائة عام وقال في الاسماء من احصاها دخل الجنة فهي على عدد درج الجنة واسماءه تعالى لا تحصى وانما هذه الاسماء هي المفضلة على غيرها لذكرها في القرآن ويروى على ذلك قوله في الموطا اسالك يا سميع الحسن ما علمت منها وما لم اعلم ووقع في جامع بن وهب سبحانك لا احصي اسما كرم وما يدل على انه هو الاسم الاعظم انك تصبف جميع الاسماء اليه فتقول العزيز اسم من اسماء الله ولا تقول الله اسم من اسماء العزيز وقد قال الشيخ ابو بكر الفهري قال الله تعالى والله اسما الحسن فادعوه بها فعم الاسماء قال قرا دعوا الله وادعوا للرحمن بربا الاسم الاعظم من اسمائه ونوب الحق ان يدعوا له وهو الاسم الذي سمي به الله الحق عز وتعالى نفسه ومنع من التسمي به

وصرف رواعي الخلايق من كل جبار عنيو وثيطان
مريد ان يسمى به سرا وعلائية هذا فرعون
لعنه الله تعالى مع عتوه وجبروته قال لقطط مصر
انا ربكم الاله فحلت به وبقومه النقمه ولم يتجر
ان يقور انا الله فقبض الله تعالى الاسرار عن
الادعاء فيه فقال هل تعلم له سميا يعني هل احد
الله تعالى يقال له الله وهو الاسم الذي اطلقا
لستة الخلايق بذكره وقرال رواعي على النطق به
وعلق الايمان في الحقوق به وجعله غيا في المستغيب
وملجأ المطلوبين وكهف الخائفين وعبادة العابدين
وجنة المتجربين فلا يقع احد في شدة الخوف بلية
الاوله جبره يا الله وهو اور مفروض على المكلفين في
دار الدنيا فاذا قد فته الاحام من ظمة الاحشاء الي
سعة روح الدنيا تلقنه القوابل وصرح الله اكبر
وهو اخير ختام فراق الدنيا لا اله الا الله وبه يتبا

شر

شر الخلايق في محاوراتهم ويجعلونه عرضة في تعالي
ما يجري بينهم حتي نهوا عن ذلك فقال الله تعالى ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم وهو الاسم الذي يقتضي الوله لمن
كوشق به واصطلاح من قام بشاهده لان الوهية
تقتضي جميع ذلك في الوله اليه ويوجب انصافا من
شواهدك وعن حفظك ولهذا فح الله تعالى للمخلق في
الوعاء بما هو ارفق لقلوبهم واطمع لنفوسهم فقال
ادعوا الله او ادعوا الرحمن كل نه تعالى قال ان لم تدعوا
فادعوني بنفسي ورحمتي ولهذا قال الواسطي مادي
احد باسم من اسماء اله الاول نفسه فيه نصيب الاقو
له فان هذا الاسم يدعوه الى الواحد اليه ليس فيه
نصيب ولهذا قالوا ان هذا الاسم للتعليق دون التعلق
ولان الوهية القدرة على اختراع الاعيان وهي غاية
صفات الجلال ونعوت الكمال قال ابو سعيد اورما
دعي عباده دعاهم الي كلمة واحدة فمن فهمها فهمها

ولاها وهو قوله الله الاتزان قال تعالى قل هو الله
فتم به الكلام لاهل الحقايق ثم زاد بيانا للمخاصم فقال
لأحد ثم زاد بيانا للأول فقال الله الصمد ثم زاد
بيانا للعوام فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد فاما قولهم اللهم فانما كان الأصل فيه يا الله فلما
حرفوا الجاهل من أول الحروف والميم في آخره ليرجع الميم
الذي في يا الله فلذلك لا يجتمعان فلا يقال يا الله واجا
وه في ضرورة الشعراء من الناس من يقول الله
معناه امنا بالجبراي اقصدنا ويقال ان الميم مزيدة و
العرب تزيد الميم في آخر الكلمة رفهم وبينهم وقال
الطبي اجمع كثير من العلماء ان الاسم الله الاعظم هو
الله والاله وهو اصله في اللفظ وهذا قول ابي حنيفة
والكاسي واسماعيل بن اسحاق الانصاري صاحب
المنكر الكبير وروي هشام بن محمد بن الحسن ^{الشيبي}
قال سمعت ابا حنيفة يقول اسم الله الاعظم هو الله
والاله

والاله وهو اعتقاد اكثر المشايخ من الصوفية والعار
فين فانه لا ذكر عندهم لصاحب مقام فوق الذكر باسم
الله مجرد ا فقال الله تعالى لنبيه محمدا صلى الله عليه
وسلم قل الله ثم درهم فلهذا كان التثنية رحمه الله و
لعمري يقول في ذكره الله وهو مذهب لبعض الصو
فية قال ابو بكر الفهري اما امتناع بعض الصوفية
عن قول الاله الا الله فهو من تنطعهم وجزا فانهم
ولا يصح التوحيد الا بقول الاله الا الله واختلف
فيه هل هو مشتق ام لا فمن لم يقل باشتقاقه اجرا
محري اسماء الذات ومن قال انه مشتق من الاله يا
اله فمعناه الحق وان اصل الاله فحرفت الهزة
الثانية ثم فخم تعظيها كما في اسم الصفات وقال حجة
الاسلام من بعض اهل العلم انه الاسم المخصوص
الذي لم يتم به احد من الخلق وقيل اصله في لسان
العرب لاله لانه ولدت العقول في كنه معرفته وان

العرب في سائر أقطار فنته بالالف واللام ثم أرادوا
التعظيم فادغموا الحرفي اللامين في الاخرى فقالوا
الله مفتاحاً معظماً قال الهيلي فثبت اللام في اسمهم وان
كان لا تفهم في كلام العرب الامع حروف الاطباق نحو
الطلاق ولا تفهم اللام في شيء من اسماء به ولا في شيء من
الحروف الواقعة في اسماء به التي ليست بمنعولة الا في
هذا الاسم الاعظم المتعظم من الف والامين وهو الف من
مبدأ الصوت والها راجعه الى مخارج الالف فتشكل
المعني وطابقه لان المسمي بهذا الاسم منه المبدأ والبه
المعاد والاماده عند المحاطين اهون من الابتداء وكذلك
الها خف والبين في اللفظ من الهزقة التي هي مبدأ الاسم
وهذا الكلام نقله الشيخ ابو بكر الفهري وقال ابو جعفر
الطحاوي في كتابه المسمي بالمشكل ان الاسم الاعظم هو
الله واستدل بحديث اسماء المقدم وقال علي رضي الله عنه
اسم الله الاعظم الم كهي معصم سمع واشبهه من

حسن كيف يصد الحروف بعضها ببعض فقد علم اسم
الله الاعظم بغير بقوله الحروف المقطعة التي حان في اوائل
الصور وتكررت وهي اربعة عشر حرفاً ح ر س ص
ط ع ق ه ك ل م ن ي وقال بعض العلماء وهو الاحد
الصد وقال بعضهم هو د والجار والاكرام وقال
بعضهم هو ر بنا واستدل بقوله الذين يذكرون
القيامة وعودوا الى عقوله فاستجاب لهم ربهم لا
لاستجابة علامة اسم الله الاعظم وذلك بعد قوله
حين مرافق ولا يبريد هذا على قول من قال اسم الله
الاعظم هو الله تعالى في اول الايات الذين يذكرون
القيامة وعودوا وقيل هو ارحم الراحمين واستدل
بقوله تعالى حكايه عن ابوب عليه اللام اني
مسي الخروان ارحم الراحمين قال تعالى فاستجابه
له وقال الليث بلغني ان زبدي بن حارثه الكندي
من رجليه الى الطائف اشترط عليه في الكوفي

ان ينزل به حيث يشاء قال فماذا بنا الى خربه
فقال له انزل فادنا في الحربه قتلي كثيره فلما اراد
ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين فقال له صلي ففقد
صلي قبله هو لا فلم تنفعهم صلاتهم شيئا فلما صليت
اتاني ليقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين فسمعت
قائلا يقول لا تقتله فخرج فلم يوشى فرجع الي فلما اراد
ان يقتلني اذ ابفارس بيده حربه قطعته بها فقتله
وقيل هو لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لقوله تعالى حكاية عن يونس عليه السلام فنادي
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجيبنا له ودوي ابن النبي من عذابه اي
وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لا يقولها مكروب
الا فرج الله عنه كلمة اخي يونس على نبينا عليه
الصلاه والسلام فنادي في الظلمات ان لا اله الا

انت

انت سبحانك اني كنت من الظالمين ثم يروع بها جرحه
في شئ قط الا استجاب له الله تعالى له وقيل هو الوهاب
لهما سليمان على نبينا وعليه الصلاه والسلام وقيل
هو حجر الوارثين له عاز كريا على نبينا وعليه الصلاه
والسلام وقيل هو حبيبنا الله ونعم الوكيل وقيل هو
الغفار وسمعت من بعض العارفين وهو يقول ان
كل داع يدعوا الله تعالى اسما هو بالنسبة اليه اعظم
الاسماء يحب حال من يدعوه وعلي وفق المول والمودع
المطلوب بالدعاء وهذا القول قريب الي المعنى وهو
قول جمهور العلماء متاخرنا الصوفييه والكي طريق
التحقيق والعرفان وسمعت الشيخ العارف محب الدين
الطبري يقول سمعت بعض العارفين يقول بحرم
مكة شرفها الله تعالى من عرف الله تعالى باسمه الموتر
في حاله ومقامه فقد عرف الاسم الاعظم المخصوص
به وحكي بعض اصحابنا عن بعض متاخره ان بعض

العارفين بالاسماء قال له من اخذ عدد حروف اسمها
 كمال وينظر تلك الجملة في اي اسم من اسماء الله تعالى احسن
 اتفق فان وجدة في اسم والانتظره في اسمين وتلاوته او
 في اربعة مثاله اسم محمد مرده اثنان وتنعون نظروا
 فغلبه في اسم فلم يجده وفي اسمين وجدناه يوجد في عدد او
 ردايم وفي ثلثه فلم يجده وفي وجدناه في اربعة اسماء
 من اسماء الحني جلا وعلي وهي حي وهاب واجد ولي
 فقال انه يقرأ الفاتحة اثنان وتعين مره عدد الاسم و
 كذلك سورة الم نشرح كذا العدد المذكور وبعد ذلك
 كذا اسم الاربعة العدد المذكور ويتخذ ذلك ربا ضرو
 يقول في اجر الذكر عند انقضاء العدد يا حي احي ذكرني
 ورزقي وقلبي او ما شا يا وهاب هب لي كذا وكذا
 يا واجد اوجد لي كذا يا ولي تولني وهذه صورة اوفاق
 هذه الاسماء كما نقله الشيخ شرف الدين البوني

حي	ولج	وها	ولي
ولي	وها	ولج	حي
واحد	حي	ولي	وها
وها	ولي	حي	واحد

وقيل

وقيل هو القريب وقيل هو سميع الدعاء وقيل هو السميع العلم
 والعارف الموفق عليه الجمع بين جميع ما ذكرنا من الاسماء
 في الدعاء ومبني وفق لذلك نظير بالبر المكنون وفتح له باب
 الكثر الخزون وقد جمعت في هذا الدعاء بين الاسماء
 المختلف فيها المتقدم ذكرها وهي اللهم اني اسالك بان
 لك الحمد لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السما
 والارض يا ذا الجلال والاكرام يا خير الوارثين يا ارحم
 الراحمين يا سميع الدعاء يا الله يا ذا الجلال يا الله يا الله
 يا الله يا عالم يا سميع يا عليم يا حكيم يا مالك يا ملكا
 لأم يا حق يا قاييم يا ملي يا محيط يا حاكم يا علي يا قاهر
 يا رحمن يا رحيم يا حكيم يا سريع يا كريم يا محصي يا محيط
 يا مانع يا محيي يا مقسط يا حي يا قيوم يا ارحم يا رحيم
 يا رب يا رب يا رب يا وهاب يا غفار يا قريب لا اله الا انت
 سبحانك انت حسي ونعم الوكيل وقال علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه اذا اردت ان تدعوا باسم الله الاعظم

فاقرأت آيات من سورة الحديد وأخر الخضر فاذا فرغت
من قراتها قديماً من هو كذا كذا فعل لي كذا وكذا فوالله لو
دعي الله بها شقي لعد وقال الشيخ الإمام العلامة أبو
الشنابغ محمد بن الأستاذ القشيري عن بعض الأولياء
الله الأعظم ما دعوته به في حال تعظيمه له وانقطاع قلبك
إليه فما دعوت به في هذا حال استحيب لك بأى اسم دعوت
به وفاء بقوله تعالى من يحب المضطر ادعاه وقيل
هو اسم مخصوص يعلمه الله تعالى من شأ من عبادة الخوا
ص ممن لا يدعونه إلا في المواضع التي تسبح وقال
بعضهم الاسم الذي في سورة عمران يا الله يا حي يا
قيوم يا منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم
يا من لا ينفي عليه شئ في الأرض ولا في السماء لا اله إلا
هو العزيز الحكيم يا رب يا جامع الناس ليوم لا ريب
فيه يا من لا يخلف الميعاد يا من نور نفسه وشهرته
له ملائكته وأولو العلم من خلقه أنه الله القابض بالقط

لا اله الا هو

لا اله الا هو العزيز الحكيم يا الله يا مالكا الملك يا من
يوتي ملكه من يشاء وتسرع الملك من تشاء وتجزئ من تشاء
وتزل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير توكل على الله
في النهار وتوكل في الليل وتخرج الميت من الحيا وترزق من تشاء بغير
حساب وقيل ان اسم الله الأعظم الذي اذا دعي
به اصف بن برخيا يا الهنا واله كل شئ الها واحدا
لا اله الا انت اتيني بعرشها قيل ان الاسم الأعظم
الذي اذا دعي به بن العلاء بن الحضرمي لما خاف
البحر صلى ركعتين ثم قال يا على يا عظيم خرنا وقال
بعض الفضلاء العارفين اعلم ان اسرار الأولياء علي ضربين
أما السعالي بواسطه من جن مو من هذه الدرجة للعوام
وأما السعالي من الله تعالى بغير واسطه وهذه الزمر
للخواص ومعني قوله تعالى للشي كن فيكون لكل الدر
جنتين لا يصلها الا مجتهد مخلص فاد اوصل المجتهد

الى الدرجة الاولى ولاحت له اسرار مومني الجن فاياك
ان ترضي بالدرجة او تحلي فانها منزلة العوام من السالكين
واعلم انه لا يتناهي الوصول الى الدرجة الثالثة الا بعد
سلوك في اولى سم لا تغتر بها فاذا اغترت بها افسدت على
نفسك الحية وهذا كله لا يدرك الا بالاسم السريع مع
الجوع العظيم وذلك الاسم المكتون الذي لا يعرفه
الا الاوليا وقال عليه الصلاة والسلام اسم الله العظيم
في هاتين الايتين قوله تعالى لا اله الا هو الحي القيوم
وقوله تعالى اسم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال عليه
الصلاة والسلام اسم الله الاعظم في ثلاث سور البقرة
وال عمران وطه وقال د والنون المصري اسم الله
الاعظم وهي السبع المتناهي فيها سبع ايات وفيها جميع
الحروف العجا الاسبعة الاحرف المذكورة وهي خ ش
والنري ظ ث ج ح ف ولكل حرف من هذه الحروف يوم من
ايام الجمعة ولكل يوم من الايام خديم من السروحانية
والتصرف في جميع ذلك كله بيد الله كما زعموا ان المريد
يخلق الامر والضرب والنفق لا اله الا



فانه تكب في زعفران في حلة فانتحة كتاب الي اخرها
وسورة الملك الي اخرها وسورة الحى الي اخرها وسورة
الواقعه الي اخرها ثم يصب عليها من ماء كساء او
من ماء زمزم او من ماء البحر و يشرب على ريقا فل يحد
في سلاسة مسا قبل لبات وفي مسا قبل غسل وعى
كرو ثم يتصلى بعد ذلك ركعتان تغز فيهما فاقول
كتاب حمسني مره وقل هو الله احد خمسين مره ثم
تصبح صائما قال ابن جابر هازم من غمره
مستني كنه نقي بخير

باب في علاج
الاسهال